



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

لسانيات تطبيقية

بعنوان :

المهارات الصفية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تحت إشراف الأستاذة :

د. بلجلاي خيرة

من إعداد الطالبتين

با أحمد خيرة

بن عربية يوسرة



د. بلجلاي خيرة

السنة الجامعية : 2021-2022



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-
كلية الأء العربي و الفنون
قسم الأء العربي



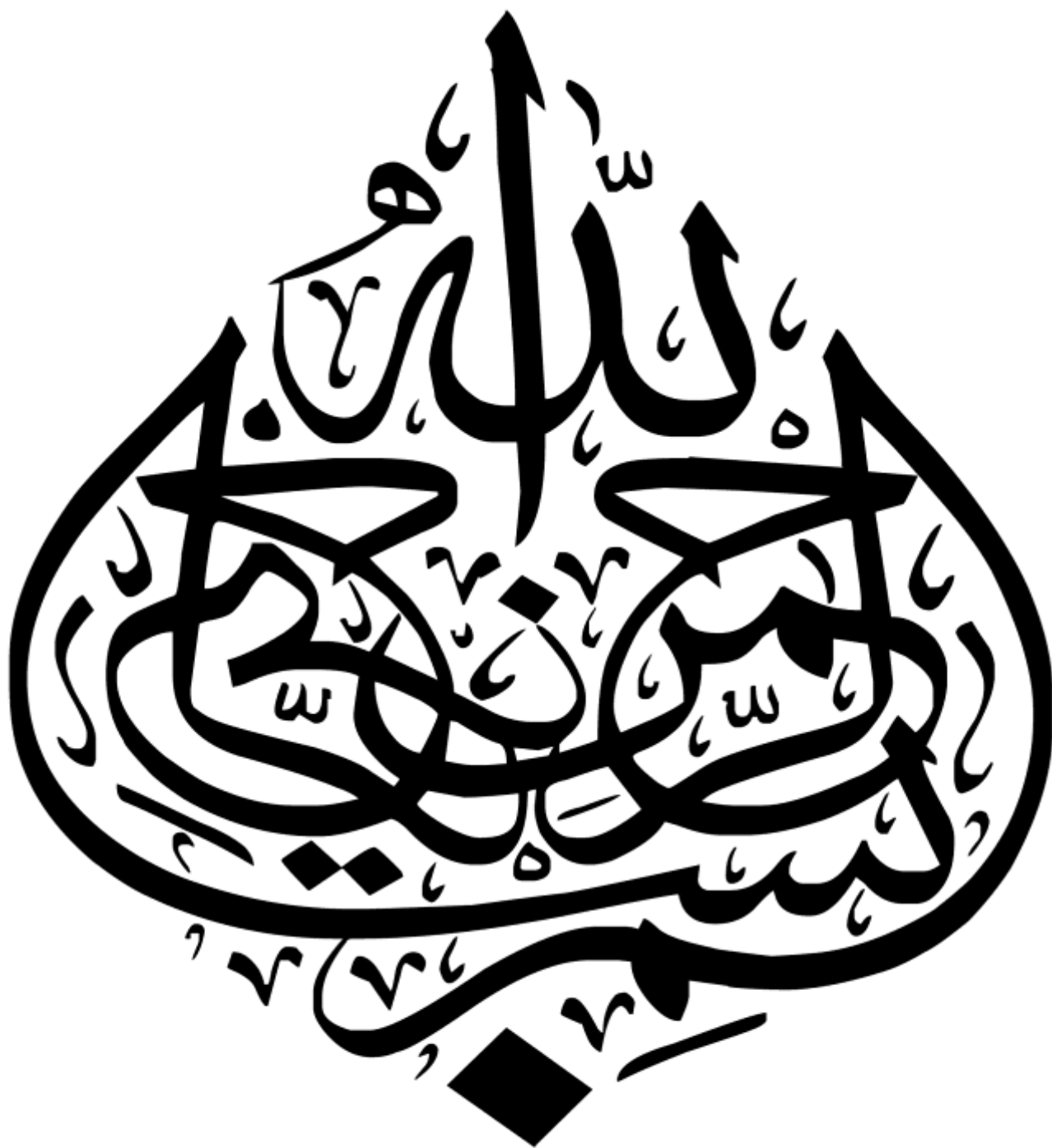
مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماسر أكاديمي
لسانيات تطبيقية
بعنوان :

**المهارات الصفية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين
بها**

تحت إشراف الأستاذ :
د. بلجباللي خيرة

من إعداد الطالبتين :
با أحمد خيرة
بن عربية يوسرة

السنة الجامعية : 2021-2022



إهداء

بحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح
و بفضلته تعالى

أهدي إلى :

من سكبت التراب على صدره ، و الدمع على قبره ، إلى من أورثني إسمه و أحمله بكل افتخار
، إلى روجي " أبي الغالي " رحمه الله و أسكنه فسيح جناته

إلى من حملتني في ظلمات ثلاث و أهدتني نور الحياة و علمتني هجاء الكلمات و ذرفت في
أفراحي و أحزاني العبارات ، إلى أغلى ما أملك في الدنيا " أمي حياتي "

إلى أغلى و أعز ما أملك في الوجود الذي سعى في مساندتي أوقات شدتي بسعة قلبه و
تفهمه ، نصفي الثاني زوجي " أيمن " حفظه الله لي و إلى كل عائلة زوجي " زايدي "

إلى من أشد بهم أزري و أشركهم في أمري إخواني و أخواتي صالح - لخضر - محمد -
مليقة - فوزية - زهية - نهاد - هدى حفظهم الله

إلى الكتاكيت الصغار الذين أنارو حياتنا يحيى - سجود - ابتسام - إناية

إلى كل من علمني حرف و كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الطور الثانوي و الجامعي
و خاصة أساتذتي المشرفة التي أمدتنا القوة و العزيمة لها خالص الشكر و التقدير -
د. بلجيلالي خيرة

إلى كل زملائي و زميلاتي ، الذين تذوقت معهم طعم الصداقة : يسرى - روميصة - سامية
- نسيم - سعاد صافية - فتيحة - حياة - كريمة - سلاف - رانيا - جميلة - هاجر و
إلى كل من يعرفني و يعود الفضل لله تعالى و له أحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقني
في إتمامه . فاللهم اجعله بحثا خالصا لوجهه الكريم

وشكرا

الطالبة أحمد خيرة

الشكر و الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده و على صحابته الكرام و على من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فالحمد لله الذي وفقنا للقيام بهذا العمل المتواضع و سهله لنا بفضلته و يسرني أن أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى متبع الحب و الحياة إلى معنى الرجولة الحقيقية إلى من علمني معاني كثيرة في الحياة إلى من تربيته على يده أبي حبيبي الذي لن تأتي بمثله أبدا أبي الذي ضحى بالنفس و النفيس من أجل أن أصل إلى هذا اليوم أطال الله في عمره .

إلى أمي الحبيبة قرة عيني سبب وجودي و نجاحي أطال الله في عمرها .

و لكن العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة و أخوات

إلى من علمني حرفا إلى أساتذتي الكرام الذين ساهموا في نجاحي و بالأخص الأساتذة " بلجيلالي خيرة " لها كل الشكر الخالص حفصها الله .

إلى أعز صديقة دربي و عملي و مشواري الدراسي " با أحمد خيرة " و إلى كل صديقاتي أخواتي فلاح روميصة ، سامية هلال ، قادة أمال ابنة أختي ، سامية برية ، سعاد برية ، بن سلامة نسيمة ميلودي نسيمة ، زبالح صفية ، قادة نوال ، قادة نجاة ، فلاح سليمة ، فلاح نوال ، و إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد .

بن عربية يوسرة

مقدمة

مقدمة

الحمد لله بحمده و نستعينه و نستهديه ، و نستغفره فمن يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و نصلي و نسلم على سيدنا و حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين أما بعد :

تعد اللغة وسيلة اتصال و أداة نقل الأفكار ، يفرد بها الإنسان دون غيره من المخلوقات في تعامله مع الآخرين و في تعبيره عن مشاعره و آرائه و خبراته ، و في نقله للتراث الثقافي بين الشعوب المختلفة و الأجيال التي يعده ، وهي مجموعة من الأنظمة الصوتية و النحوية و الصرفية و الدلالية التي تختلف باختلاف اللغات إذ أن لكل لغة قواعدا و أنظمتها الخاصة بها ، حيث أن هناك مجموعة من اللغات الحية التي يتناقلها البشر و يستعملونها للتواصل فيما بينهم و من لأهمها اللغة العربية . كما أن المصدر التشريعي الأول لنظام الإسلام هو كتاب الله الكريم الذي نزل به الروح الأمية على قلب الرسول الحكيم بلسان عربي مبين . فهو دستور المسلحين لا يأتيه الباطل من بيديه و لا من خلفه تنزيلا من حكيم حميد

و اللغة العربية هي لغة أخذت سمة الخلود و الإرتقاء فهي ليست كباقي اللغات تحيي و تموت فهي لغة الدين و الثقافة و الحضارة و التاريخ و الأدب وكذا لغة الوحي و القرآن كما أنها لغة عالمية ذلك أن الناطقين بها ينتشرون غير ربوع العالم فهم مسلمون الذين اتخذوا الإسلام دينهم و القرآن كتابهم كما أن شهد التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطورا كبيرا في كافة الميادين و إقبال ملحوظ من الطلبة عن أقطار المعمورة ، فتضاعف عدد الطلبة الراغبين في تعلم العربية حيث أن اهتمت العديد

من المؤسسات التعليمية بتعليم العربية لغير أبنائها فنالت هذه اللغة أهميتها العدة و مكانتها المرموقة لأنها لغة الدين و القرآن الكريم المنزل على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم مدى و نورا وشفاءا للعالمين فجمعت اللغة العربية كل المسلمين في العالم على إختلاف لغاتهم و أوطانهم و أحدث انتشارها تأثيرا كبيرا في أخلاق الشعوب التي دانت بالإسلام و في عقولهم و أفكارهم و ميولهم و قضية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد أسهمت دراسة عميقة و عناية بالغة الأهمية في إبراز الشخصية العربية و الإسلامية و إثرائها و تطويرها وهذا الأمر الذي دفعنا في إختيار موضوع مذكرتنا تحت عنوان " المهارات الصفية لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها " فقد كان اختيارنا لهذا الموضوع عن قناعة و شغف و رغبة في الوقوف على معرفة خباياها و تفاصيلها و التعمق فيها في سبيل تعليمها للناطقين بغيرها .

و من هنا قد حددنا إشكالية البحث في تساؤلات تزعم أنها كفيلة في دعم بحثنا و تمثلت هذه الإشكالية في : ماهي أهم المهارات لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟ و من ا الإشكالية تبلورت عدة تساؤلات تكمن في :
ما هي الإستراتيجيات المتبعة لدى المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟

ما هو دور المعلم في تعليم العربية بغير الناطقين بها ؟

فيما تكمن أهمية تعليم العربية للناطقين بغيرها ؟

ما هي أهم المجالات التي تأثرت في تعليم العربية ؟

و ما هي أهدافها ؟

ما هي الطرق و الأساليب المعتمدة في تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها؟

و بعد اطلاعنا على مجموعة من المراجع إختارنا أن تكون خطة بحثنا و منهجيته مقسمة إلى فصلين يسبقهما مدخل و مقدمة و ختاماً بخاتمة فالمدخل قمنا فيه بضبط المفاهيم التي تتمحور حول موضوع بحثنا و الذي تناولنا فيه مايلي :

- مفهوم المهارة : لغة – اصطلاحاً
- مفهوم المعلم
- مفهوم المتعلم
- مفهوم التعليم
- مفهوم التعلم
- مفهوم التعليمية
- مفهوم التدريس

و في الفصل الأول الأول تطرقنا فيه إلى الأنشطة اللاصفية و الأنشطة الصفية و دور التعلم في تعليم العربية بغير الناطقين بها ، قسمناه إلى مبحثين أساسيين كالآتي :

المبحث الأول : الأنشطة اللاصفية و الأنشطة الصفية

- مفهوم الأنشطة اللاصفية
- مفهوم الأنشطة الصفية
- أنواع الأنشطة الصفية
- أهميتها

المبحث الثاني : اللغة العوربية و دور المعلم في تعليمه بغير الناطقين بها .

- مفهوم اللغة و اللغة العربية
- فئات معلمي اللغة العربية
- الإستراتيجيات التي يتبعها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- دور المعلم في تعليم العربية للناطقين بغيرها

أما الفصل الثاني فخصصناه لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و تحدثنا فيه عن مجموعة من النقاط التي تجيب عن إشكالية البحث فقسمناه إلى أربع مباحث

المبحث الأول : أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الثاني : مجالات تعليمها

المبحث الثالث : أهدافها

المبحث الرابع : طرائق و أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

و في الخاتمة توصلنا إلى حوصلة نتائج نذكر فيها خلاصة ما قدمناه في بحثنا .
و طبيعة الموضوع ركزنا على مجموعة المصادر و المراجع التي اعتمدناها في بحثنا هذا التي تمحورت حول موضوع التعليمية و كل ماله علاقة بتعليم اللغة العربية و المهارات نذكر منها

1- "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " ، رشدي أحمد طعمية

- 2- " اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، لوليد العناني .
- 3- " المهارات اللغوية " د. رشدي أحمد طعيمة و أقدت منه تحديد المهارات اللغوية
- 4- " المهارات اللغوية " ، زين كامل الخويسكي .
- 5- " الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية " محسن علي عطية
- 6- " مهارات التدريس الصفي " لمحمد محمود الحيلة
- 7- " الأنشطة الصفية و المفاهيم العلمية " ، د. علي ربيع حسين الهاشمي
- 8- " الألعاب ، اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " الناصف مصطفى عبد العزيز .

أما المنهج المتبع في دراستنا لهذا البحث انتهجنا منهج وصفي تحليلي فالمنهج الوصفي وجدناه أنسب لعرض المفاهيم و التعاريف التي لها علاقة بموضوع بحثنا و كذا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أما المنهج التحليلي استخدمناه من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة و تحليلها و التعليق عليها و على نتائجها

فككل باحثين واجهتنا بعض الصعاب و العقبات التي صادفتنا في بحثنا هذا منها عاب موضوعية أي دقة الموضوع التي تستدعي حتما التدقيق في المعلومات التي تصب فيه و تفرع عناصر الموضوع التي يجب علينا شرحها و التفصيل فيها للتطرق في الموضوع و كذلك ضيق الوقت لأن الموضوع حتما يتطلب التعمق و التوسع فيه لكن حاولنا اجتياز هذه العراقيل على أهم ما يتعلق بهذه الظاهرة بفضل الله تعالى و سبحانه.

و في الأخير فإن أصبنا فمن الله سبحانه و تعالى و إن أخطأنا فمن أنفسنا و
الله ولي التوفيق.

مدخل :

تحديد المفاهيم و المصطلحات

مفهوم المهارة : لغة / اصطلاحا

مفهوم المعلم

مفهوم المتعلم

مفهوم التعليم

مفهوم التعلم

مفهوم التعلمية

مفهوم التدريس

مفهوم المهارة :

لغة : ي إحكام الشيء و إجادته و الحذف فيه ، يقال : مهر ، يمهر ، مهارة ، فهي تعني الإجادة و الحذف و أن الماهر هو : هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصناعة و في العلم ، بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم .¹

الحذق في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل و أكثر ما يوصف به السايح المجيد، و يقال : مهرت بهذا الأمر مهر به مهارة أي صرت به حاذق ، قال ابن سيده : و قد مهر الشيء و فيه و به يمهر مهرا و مهورا و مهارة ومهارة "

اصطلاحا :

و من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات يمكن أن يقال عنها بأنها اصطلاحا إذا ما ربطنا بينها و بين اللغة في قولنا : المهارة اللغوية بأنها : " أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و الفهم " و عليه فإنها "أداء" و هذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي ، و الأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة ، و التعبير الشفوي و التذوق البلاغي ، و إلقاء النصوص النثرية و الشعرية) أو غير صوتي فيشتمل على (الإستماع و الكتابة و التذوق الجمالي الحقلي)²

¹لسان العرب ، لابن منظور ، مادة(مهر) ، و القاموس المحيط ، لفيروز أبادي ، مادة (مهر) ، و المعجم الوسيط ، مادة (مهر)

² زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية 1437-2016 ص 11

فالمهارات عند (جاء محمد أبوعلام في علم النفس التربوي) "هي سلوك يتصف بالتكرار ، و يتكون من سلسلة من الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبياً" المهارة SKILL فهي إستعداد خاص أقل تحديداً من القدرة يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة و متدرجة و متصلة و قد تصل إلى :¹

◆ درجة السرعة و الإتقان في العمل

◆ الإستعداد لإكتساب شيء معين

المهارة : شيء يمكن تعلمه أو إكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة و التدريب و ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة و طبيعتها و خصائصها و الهدف من تعلمها ²

و عليه فالمهارة هي استعداد أو طاقة تساعد على امتلاك القدرة فهي قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة و دقة لدى المتعلم عن طريق المحاكاة و التدريب و هي نشاط إداري مرتبط بالتعلم و الذي تعني مختلف المهارات التي يكتسبها و يتقنها المتعلم

مثل : مهارة الإستماع ، التحدث و القراءة و الكتابة

¹ المرجع نفسه ، زين كامل الخويسكي ، ص 13

² ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية – مملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1439-2017 ،

مفهوم المعلم :

إن المعلم هو المشرف الأول على القيم بعملية التعليمية ، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة ، و كذا احتكاك الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثير على سلوكياتهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى ، و هذا ما أكدته ¹ Capelle في قوله : " إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم و بإنجاز المعلمين " و المعلم يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فعالية مدخلات هذا النظام ، و تمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات بإعتباره العنصر المنشط للعملية و الذي يتوقف على نشاطه و فعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها و بلوغ أهدافها .

و نظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها :²

تعريف دي لانديشر : " المعلم هذا الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس " .
 تعريف تورسين حسين : " المعلم هو منظم النشاطات التعلم الفردي للمتعلم . عمله مستمر و متناسق . فهو مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعلم و أن يتحقق من نتائجها . "

تعريف محمد زيان حمدان : " المعلم هو صانع التدريس و أدواته التنفيذية التقليدية الرئيسية " .

¹ Capelle(J) =L'école de demain reste a fair .p.u.l Paris .1996.p.164

² ناصر الدين زيدان ، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية) ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، الجزائر 2007 ص 44 ، 45

تعريف المعلم :

" يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة له خبرته و تقديره ، و له دور كبير و حيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب و مساعدتهم

تعريف المتعلم :

هو قطب العملية التربوية و حياته منبع أساسي للتعلمات المستديمة و أحد أهم ركائز المناهج¹ و لم يعد المعلم بعد ذلك مالكا للمعرفة و مسيطرا عليها بل مقترحا للوضعيات و مفاوضا و موجها للمتعلمين من أجل توريث الأغلبية في مساعي بناء التعلمات² و ما يتعلمه المتعلم من وضعيات دالة بالنسبة إليه يبقى أثره و يدوم بعد حدوث الثورة العلمية و تطور الإنتاج أصبحت المناهج التربوية التقليدية عديمة المردودية و عاجزة عن تحقيق تكوين ملائم المتعلم اليوم و صارت ضرورة الإصلاح و التغيير أكثر من واجبة المسائرة المستجدات الحاصلة في سوق الشغل ما حتم على مدرسة اليوم التعامل الجدي مع هذه التحولات بتوفير المهارات اللازمة للمتعلمين تستجيب لتطلعاتهم³

¹ التربية البدنية في ظل المقاربة بالكفاءات ، عيسى العباسي ، دار الغرب للنشر و التوزيع .د.ط ، دت ، ص 81¹

² ينظر : خواطر مرب في البيداغوجيا و التعليمية ، موهوب حروش ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الرغاية ، الجزائر ، د.ط ، 2010 ص 52

³ ينظر :برامج البرامج ، سند تكويني ، إدارة البرامج و الكتب المدرسية ، تونس ، د.ط ، سبتمبر 2002 ، ص 5³

تعريف التعليم :

نجد تعريفات كثيرة لتعليم فمن بينها نذكر ما يلي :

التعليم كما يعرفه مهدي التميمي بأنه : " العملية التي يتم بها الوصول إلى المعرفة و التبصر ، أو تطوير المواقف و المهارات " ¹

و يعرف أيضا بأنه التصميم النظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء ، و عموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم " ²

و يعرفه محسن علي عطية بأنه : " نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم ، أو إنه معلومات تلقى معارف تكتسب فهو نقل معارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة " ³

توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل نشاط العناصر البيئية التعليمية في الموقف التعليمي و اكتساب الخبرة و المعارف و المهارات التي يحتاجها المتعلم ⁴

و من هذه التعريفات سنتج أن التعليم هو العملية و الإجراءات التي تمارس في تحفيز إثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء دو الإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية و الخارجية مما يؤكد حصول التعلم.

¹مهدي حسين التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط 1 ، 1428-2007، ص 19

²محمود محمد الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ص 81

³محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ط 1 ،

2006 ، ص 55

⁴.د. عمر موسى محاسن ، أساسيات التعليم المهني (التعليم التكنولوجي) دار عائم – ص 33

تعريف التعلم :

" التعلم هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه ، بهدف إكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير السلوك " 1

يعرفه محمد محمود الحيلة : " التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد ، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ، و لكن يستدل من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد و ينشأ نتيجة الممارسة ، كما يظهر في تغيير أداء الفرد " 2

و يعرف حسب سياق النظريات السلوكية و النظريات المعرفية " هو تحسين شبه دائم على أنماط سلوك الإنسان نتيجة تفاعله مع الخبرات في البيئة المادية الإجتماعية بحيث تمكنه من الإستجابة لموقف ما في الحياة " 3

التعلم learning: هو تغير في السلوك الثابت نسبيا ، ناتج عن التدريب و الممارسة و الخبرة . 4

إذن التعلم هو العملية التي نؤلفها جميعا من واقع خبرائنا في المنزل المدرسة ، الملاعب ، النوادي و في مكان العمل و هو التغيير في السلوك الناتج عن تأثير لخبرة السابقة و يعني ما يكسبه الفرد بالخبرة و الممارسة و المهارات الإجتماعية و الحركية و العقلية .

1 مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار المفيد ، عين مليلة ، الجزائر ، د.ط ، دس ، ص 35

2 محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا ، التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1419 ، 1998 ، ص 245

3 محمد محمود الخالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2004-1425

4 د. عمر موسى محاسنة ، أساسيات التعليم المهني (التعليم التكنولوجي) دار عائم ، الثقافة ص 31

مفهوم التعلم : Apprentissage

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون ما فتئ يسعى إلى تشكيل شبكة من العلاقات تربطه بوسطه الطبيعي و الإجتماعي بواسطة نظام معقد من العلاقات الدالة قاصدا من ذلك إلى إدراك حقيقة هذا الوسط و الإمساك بنسيج بنائه القار و المتغير ، و من التعريفات التقليدية في المعاجم المعاصرة : " التعلم أن تحصل أو تكسب معرفة عن موضوع ، أو مهارة عن طريق لدراسة أو الخبرة أو التعليم " 1

فالواقع أننا نرى أن عملية التعلم أساسية في الحياة حيث تظهر نتائجه في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان ، فهو مهياً عضويا و نفسيا للتفاعل الطبيعي و الإجتماعي الذي يقوم على آلية اكتساب المهارات و الخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه بكيفية متحولة دائما ، و هو الأمر الذي تجعله قابلا لتغيير علاقته مع وسطه و تطويرها و تحسينها بالإستمرار بناءا على ما توفره تلك المهارات المكتسبة من إبانة و إدراك حقيقة الكون .

فالإنسان بدوره مضطر للتعلم للإضطرار للمعرفة و إدراك الأشياء على ما هي عليه . فلا يسوي بها نظرة قاصرة لأن ذلك سيفقدها طابعها المميز و يبعدها عن حفل الخبرة المتجددة التي تشكل مرتكزا جوهريا في إدراك الإنسان لحقيقة سلوكه من جهة و سلوك الآخرين من جهة أخرى . 2

1 أسس تعلم اللغة و تعليمها . دوغلاس براون ، ترجمة عبد الراجعي و علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1944 ، ص 25
2 دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل التعليمية اللغات ، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1988 ، ص 45

التعلمية :

لقد عرف مصطلح Didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا و بدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية "ديدكتيك" و ظن البعض أن تسمية " الطرائق الخاصة في تعليم المادة " تفي بالغرض . غير أننا رأينا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه " تعلمية المواد ¹ Didactique des disciplines لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية و التعليم . و لقد أطلقنا هذا المصطلح في الحلقة الدراسية التي نظمها النادي الثقافي العربي في 20 نيسان 2001 ، بعنوان " تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان ² تهتم التعلمية بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ، و معرفة طبيعتها و تنظيمها و بعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز و الأساليب و الإستراتيجيات الناشطة و الفاعلة لإكتسابها و بناءها و توظيفها في الحياة ، فيعرف المتعلمون ما يتعلمون هو كيف يعرفون ، و لماذا يعثرون في معرفته و كيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه

التدريس :

هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علمياً و تحقيق أهداف التعليم واقعياً سلوك المتعلمين .³

¹ شبشوب أحمد ، تعلمية المواد

² طعمة أنطوان ، تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان ، حلقة دراسية . 20 نيسان 2001 ، النادي الثقافي العربي ، بيروت

³ محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسير للنشر و التوزيع الأردن ، 2002

هو مجموعة من الخطوات و الممارسات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق أهداف التعليم عينة بأيسر السبل و أقل وقت و النفقات و هي تضم العديد من الأنشطة و الأساليب المختلفة¹.

و بذلك فهو لا يكتف بالمعارف التي تلقى و تكسب بل يتجاوزها ، إلى تنمية القدرات و التأثير في شخصية المتعلم و الوصول به إلى القدرة على التخيل و التصور الواضح و التفكير المنظم .

مفهوم التدريس :

إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف و تمكينه من إكتشافها و بذلك فهو لا يكتف بالمعارف التي تلقى و تكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات و التأثير في شخصية المتعلم و الوصول به إلى القدرة على التخيل و التصور الواضح و التفكير المنظم

هو كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين و كافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف

و هناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية و تختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية و فلسفات التربية و إتجاهاتها فأصحاب الإتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على حفظ و التلقين أما أصحاب الإتجاه الحديث فيرون أنه يقوم على توجيه و الإرشاد و إستخلاصا مما تقدم يمكن القول أن مصطلح التدريس يطلق على التعليم المقصود المخطط له فهو لا يحدث من

¹ فضيل ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1998

دون قصد أو غاية مسبقة غير أنه أضيّق من التعليم في الإستعمال لأنه ينطوي على تعليم المعارف و القيم و لا ينطوي على تعليم المهارات ، و التدريس بحد ذاته وسيلة من وسائل التربية و ليس غاية

التدريس هو مجموع عمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم و التعلم لتنفيذ الخطة و قد شبه " شيث " عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا و إعطاء الخطة و ما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية و تقويمها في النهاية فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر و أبعاد محددة و طرق و أساليب و نماذج و مداخل و مهارات يتم من خلالها إعطاء معلومات و طرح أسئلة و تقديم لنتائج تعليمية مقصودة

الفصل الأول :

الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها

المبحث الأول : الأنشطة الصفية و اللاصفية

المبحث الثاني : اللغة العربية و دور المعلم في تعليمها بغير
الناطقين

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الأول : الأنشطة الصفية و اللاصفية

مفهوم الأنشطة :

لغة : ورد في لسان العرب: نشط = النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان و الدابة ، نشط و نشاطا و نشط إليه ، فهو نشط و نشطه هو و أنشطه نشط الإنسان ، ينشط نشاطا ، فهو نشط طيب النفس للعمل و التعب ناشط و تنشط لأمر كذا ، و النشاط هو الأمر الذي تنشط له و تخف إليه و تؤثر فعله و هو مصدر بمعنى

النشاط .1

إصطلاحا : عبارة عن جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم و يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما و إشباع حاجاته وفق خطة مقصودة و مخطط لها ، و هو في ذلك ليس منفصلا عن المناهج الدراسية ، بل هي جزء من عناصره في خلل المفهوم الحديث له ، و منه ما وجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج و منه ما هو حر 2

مفهوم الأنشطة الصفية : (Activities classroom)

عرفت الأنشطة الصفية بكونها أنشطة تعليمية صفية يقدمها المعلم أمام أنظار التلاميذ أو التلميذ أو مجموعة من التلاميذ أمام أقرانهم .3

1 جمال الدين محمد ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، المجلد السابع ، مادة (ن-ش-ط) ، بيروت ، د،ذ،س،ص 413

2 مصطفى هجرسي : المعجم التربوي مصطلحات و مفاهيم تربوية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، سعيدة ، الجزائر ، 2009 ، ص 05

3 د.علي ربيع حسين الهاشمي ، الأنشطة الصفية و المفاهيم العلمية ، كلية التربية الأساسية في حديثة ، جامعة الأنبار .، الطبعة الأولى 2013م-1434هـ.ص35

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

و عرفها (القباني :1958) بأنها هي تلك الفعاليات التي لها أثر فعال في تنمية

ميول الفرد التي تسهم في النمو النفسي و العقلي للفرد) .

يعرفها أحمد حسين اللقاني : " على أنها أنشطة تتم داخل الفصل و تهدف إلى إثراء العملية التعليمية و تنمي عددا من المهارات لدى التلاميذ و تبت روح الحب و التعاون فيما بينهم ، و هي أنشطة مخطط لها و مقصودة لخدمة المناهج الدراسية و تتم تحت إشراف و توجيه المعلم .¹

و يعرفها عبد الحفيظ تحريشي : " يقول هي أنشطة و خبرات تعليمية تعليمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف و تخص الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية و الإستنتاجات و غيرها مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية كذلك الأنشطة البدنية حيث يبذل المتعلم جهد عضلي حركي عن طريق العمل أو التجريب أو الممارسة أو التطبيق .²

هي تلك الأنشطة التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة تحت إشراف معلمهم بقصد تسهيل عملية التعلم و تحقيق الأهداف المنشودة³

و تعرف أيضا على أنها : كل ما يقوم به التلميذ من تفكير و سلوك بإشراف و توجيه من معلمه سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي أو في خلاله أم بعده داخل المدرسة و هي بالضرورة أنشطة مرتبطة بالمقرر (المنهج الدراسي) ارتباطا مباشرا على إعتبار التلميذ محور مهم في عملية التعلم و من ثم يجب مراعاة نموه و كيفية تعلمه و إكسابه الخبرات و أن عملية التربية التعليم يجب أن تكون شاملة بحيث لا تقتصر على جانب واحد من

¹أحمد حسين اللقاني و أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج و طرق

لتدريس ، عالم الكتب - ط 2 ، القاهرة ، 1999 ص 39

² عبد الحفيظ تحريشي ، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و دورها في تحقيق الأهداف التربوية ، السنة الثانية إبتدائي نموذجاً ، جامعة بشار ، الجزائر ، د.س ، ص 15

³ د.محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ،

2011 ، ص 45

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

جوانب شخية التلميذ بل يتناوله كي لا يتجزأ ، له ميوله و رغباته و إستعداداته و له جوانبه العقلية و الجسمية و الخلقية و الإجتماعية .¹

و يقصد بها أيضا : أنها أداة أو وسيلة تعزز نشاط المتعلم و ترفع من مستوى دافعيته و ذلك من خلال تفاعل المتعلم مع المتاح من الخبرات ، إذ أن التلميذ في تلك المواقف يفكر ، يلمس، يلاحظ ، يقرأ ، يبحث ، يقارن ، يفهم ، يسجل ، يستنتج ، يجرب و يبدع و يصل إلى الحلول و النتائج

بحيث تصبح خبراته السابقة رصيذا يستند إليه في معالجة الموقف الراهنة أي أنه من خلال الأنشطة يستطيع معايشة الموقف التعليمي و الإحساس به .²

الأنشطة اللاصفية :

هي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها و الإشراف عليها خارج نطاق حصص التدريس المنجية و تكون عادة مكملة للنشاطات الصفية و متناسبة مع أهداف المدرسة و رؤيتها العامة فيما يتعلق بتنشئة التلميذ .³

و ظهر مصطلح الأنشطة اللاصفية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين و زاد الإهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي و العشرين كأحد الإتجاهات التربوية و النفسية المعاصرة ذات التأثير الكبير على عملية التعلم داخل غرفة الصف و خارجها من جانب تلاميذ المدارس و المعاهد و الجامعات مما ساهم في زيادة توضيح مفهوم الأنشطة اللاصفية و أهميتها و

¹ فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، دار الطبع ، ط1 ، عمان ، 2001 ، ص 12-13

² جامعة التكوين المتواصل ، دليل المتكون الوحدات التكوينية لفائدة معلمي المدارس الإبتدائية ، جزء المناهج التعليمية و التقويم التربوي ، 2004 ، ص 08

³ وزارة التربية و التعليم العالي ، تنشيط النوادي المدرسي في المدارس الرسمية ، جامعة بليدة ، الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية الخيرية ، ط1 ، سنة 005 ص 20

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

مجالات تطبيقها في مختلف التخصصات الأكاديمية و الموضوعات المدرسية و

الجامعية المتنوعة و تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط اللاصفي بأنه تلك

البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة و توجيهها و التي تتناول ما يتصل بالحياة

المدرسية و أنشطتها المختلفة ذات الإرتباط بالجانب الإجتماعي أو المواد

الدراسية أو البيئي أو الأندية ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية

أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية¹

مفهوم النشاطات اللاصفية :

عرفها اسماعيل القباني : ي الأعمال التي تنظمها المدرسة متمدرسيها في غير

حصص الدراسة كالرحلات و الحفلات و الألعاب الرياضية و الهوايات و ما إلى

ذلك .

عرفها الشافعي : هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم فينقله من

حالة الإنفعال إلى موقف التفاعل و الإيجابية ، و هو تنظيم لدور المعلم حيث

يستشير المتعلم و يوجهه و يرشده (أمر الله طه ، 2009 ، ص 23)

عرفها عبد السلام كاشف : هي مجموعة من النشاطات الجسيمة العقلية و

المهارية يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية و رغبة ذاتية بحيث يؤدي المرور بها إلى

تحقيق بعض الأهداف التعليمية و التربوية و تتم هذه النشاطات خارج الجدول

الدراسي . تحت إشراف تربوي

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تعريف الأنشطة اللاصفية :

يعرفها محمد خليفة : ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع برامج التعليمي و الذي يقبل عليه المتمدرس برغبته و يزاوله بشوق و ميل تلقائي بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة (خليفة . 2007 . ص 15)

التعريف الإجرائي : هي أنشطة حرة و هي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لأشكال أو بناء الخبرات و المهارات الأساسية يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل : الرحلات و التمثيل و الموسيقى و الرياضة و غيرها من مجالات و الهدايات المختلفة في المدرسة

مفهوم الأنشطة اللاصفية : هي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها و الإشراف عليها خارج نطاق حصص التدريس المنهجية و تكون عادة مكملة للنشاطات الصفية و متناسبة مع أهداف المدرسة و رؤيتها العامة فيما يتعلق بتنشئة التلميذ .

و يعرف الكاتب محمود ابراهيم محمد علي (1998م) النشاط اللاصفي على أنه " خط مدروسة ووسيلة إثراء المنهج و برنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم و يمارسه برغبة تلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية و تربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه " ..

و عرفه الدخيل (2002م) على أنه عبارة عن مجموعة من الخبرات و الممارسات التي يمارسها التلميذ و يكتسبها و هي عملية مصاحبة للدراسة و مكملة لها و لها أهداف تربوية متميزة ، و من الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه ."

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أنواع الأنشطة الصفية :

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم أو أنماطها بما يتلاءم و حاجات المتعلمين و الظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم هذه الخبرات أو الأنشطة الصفية في النحو التالي :

1- الأنشطة الصفية الإستهلاكية :

1- مفهومها : هي أن يستهل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسيا و ذهنيا لإستقبال الدرس الجديد برغبة

2- الهدف منها : تهيئة التلميذ نفسيا و ذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد و ربط خبراته السابقة باللاحقة و كلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة و جاذبة كلما إزداد إقبال المتعلمين على التعلم .¹

3- آلية تنفيذها : أمام المعلم صنفان لتنفيذ الأنشطة الإستهلاكية هما "نظري" و "عملي" و "نظري" فانظري مثل :

استخدام المناقشات الفردية أو الجماعية ، كطرح مجموعة من الأسئلة الربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما .

¹ فاروق شوقي البومي ، أحمد فاروق محفوظ ، الأنشطة المدرسية ، دار المعرفية الجامعية ، ط1 ، القاهرة ، 2001 ، ص 187

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

قراءة فقرة من مصدر خارجي به علاقة بموضوع الدرس كالجريدة
اليومية او المجلة أو المطبوعات المختلفة .

تسميع النصوص القرآنية أو الحديث الشريف أو الأدبية أو العلمية .
القصة

الإشارة إلى حوادث أو الأحداث

أما العملي مثل :

استخدام مهارات التلميذ و قدراته على التعامل مع التقنية و الأدوات و
الوسائل و الأجهزة اللازمة لهذا النشاط كعرض فيلم تعليمي أو جزء منه
أو صورة أو تسجيل صوتي يرتبطه بموضوع الدرس السابق
استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي كالرسم و النحت و الصلصال و
الطين أو التمثيل¹

استخدام المجموعات لعمل المشاريع أو حل المشكلات .
كذلك يمكن المزج بين العملي و النظري في تنفيذ بعض الأنشطة كالبحث
في الحاسب عن معلومة للمناقشة حولها أو قرائتها و نحو ذلك و ينطبق
على باقي الأنشطة .

و من يمكن القول فيما يخص استخدام الحاسب أو الهواتف الذكية
للمزج بين العملي و النظري أثناء التدريس فقد الأسلوب لا يعمم على
جميع المعلمين و ذلك من خلال زيارة الطالبة للميدان أو بعض المعلمين
فقط من يعتمد على هذه التقنية و لدور المعلم و مهارته أهمية و كذا
شخصية المعلم تؤثر في ذلك .

¹رجاء محمود عثمان و آخرون : النشاط الطلابي ، أسس نظرية و تجارب عالمية و تطبيقاتها علمية ،
ط 1 ، د ، البلد ، 2009 ، ص 192 - 194

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ب- الأنشطة الصفية التنموية :

1- مفهومها : هي أنشطة تنمي خبرات التلميذ و يتم تطبيقها من خلال

المواقف التعليمية و المخطط لها و ربطها بالخبرات السابقة

2- الهدف منها : تنمية قدرات التلميذ و معارفها و تحويلها إلى سلوك

عملي

هي محور الرئيسي للأنشطة الصفية و يتم من خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نموا في معارفه ووجدانيته و مختلف المهارات الأساسية .

3- نماذج عنها :

○ تحليل فقرة ، نص ، خريطة ، صور ، رسم بياني ، مفهوم ، جدول

الإحصائي

○ تلخيص الحقائق

○ التوزيع على الخرائط الصماء

○ التصنيف

○ الترتيب

○ المقارنة

○ و الموازنة

○ تحليل و تفسير الظواهر و الأحداث

الفصل الأول.....الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

- بناء الجداول و الأشكال و الأسئلة قراءة فقرة من مصدر خارجي للإثراء
- بعض الحقائق أو تحديثها و شرح فقرة أو مفهوم أو مقولة تحليل الخرائط بأنواعها في الأطلس المدرسي

- مناقشة مشكلة أو ظاهرة معينة من خلال ندوة أو مجموعات Group

teaching إذ تمكن المجموعات المتعلم من الإستفادة من خبرات بقية

المتعلمين في مجموعة

ج- الأنشطة الصفية الختامية :

1- مفهومها : هي أنشطة متنوعة تنفذ في نهاية الدرس ، تراعي الفروق

الفردية بين المتعلمين و تتضمن ثلاثة أنواع من الأنشطة التعزيزية

2- الهدف منها :

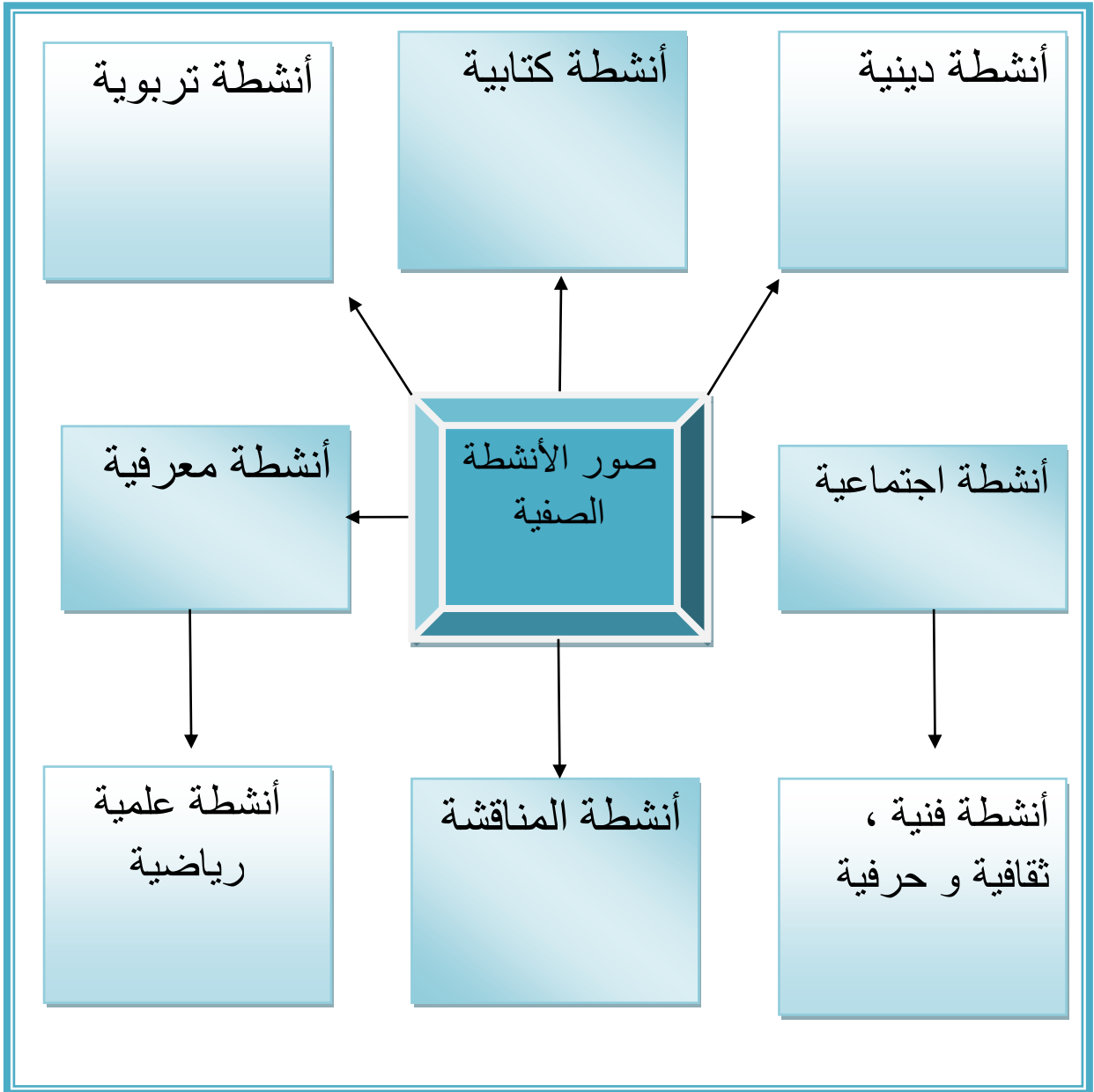
- إثراء التلاميذ الذين أتقنوا المادة بصورة عادية ، و إيصالهم إلى إتقانهم

- معالجة صعوبات التعلم لدى فئة من الطلاب يحتاجون إلى إعادة تدريس

بصورة ملائمة لهم بإشراف المعلم و توجيهه¹

¹ رجاء محمود عثمان ، المرجع السابق ، ص 195-196

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
3- تتمثل الأنشطة الصفية تبعا للمعايير التي تحدد أنواعها كمايلي :



الشكل 01: صور الأنشطة أو الخبرات الصفية

أهمية النشاطات الصفية : تعد الأنشطة الصفية القلب النابض لكل درس و العمود الفقري الذي لا قيام لدرس ذي معنى بدونه و تتمثل أهميتها البالغة هذه في :

- الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- تكسب المتعلمين نشاطا ذو فاعلية و تضيحي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف
 - تساعد على ربط خبرات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم
 - تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق و المعلومات و المهارات الأساسية التي يكسبها المتعلمون
 - تكسب المتعلمين نشاطا و فاعلية و تضيحي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف
 - إشتراك المتعلم في بناء تعلماته بشكل إيجابي و فعال
 - تنمية الإعتدال على النفس و المبادرة و التجديد و الإبتكار و التعلم الذاتي
 - مساعدة الأستاذ على استثمار قدراته و تطويرها و تشجيعه على الإبداع و الإبتكار
 - إشتراك جميع المتعلمين في بناء الدرس و عدم الإكتفاء بتمرير الدرس بمساعدة التلاميذ المتفوقين أو بالإعتدال على الإعداد القبلي المستنسخ في الغالب من دفاتر الدروس القديمة
 - توجيه الطلاب و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و ميولهم و العمل على تحسينها
 - توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية و ترسيخها في أذهان الطلبة .

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أهمية الأنشطة الصفية :

تعتبر الأنشطة الصفية مكونا هاما من مكونات المنهج الحديث بحيث لا تقتصر فقط على المعلومات و المعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي ، بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين و مشاركتهم و إيجابياتهم في عملية التعليم و التعلم و هناك أنشطة مختلفة يقبل الطلاب على ممارستها و التي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم كالنواحي الفكرية أو البدنية و غيرها ، و من هنا تبرز أهمية النوع في الأنشطة لكي تلبي احتياجات التلاميذ بالمهارات و الخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ اليومية و لبقاء أفضل لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء كان هذا النشاط داخل الفعل أم خارجه ، و يمكننا التعرف على أهمية الأنشطة الصفية الفعالة في المسائل التالية :

- توفير المناخ التعليمي الفعال و كذا توفير عامل الأمن و الطمأنينة للمتعلمين
- إعتبارها جزء لا يتجزأ من المنهاج الحديث و تعمل على تفعيل دوره
- تربط الأنشطة بالحياة اليومية و مشكلاتها و تساهم في حلها و علاجها
- تفرز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين و الإعتماد عليها .
- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين أنفسهم

- الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- تساعد الأنشطة على علاج القصور بين المدرسة و المجتمع المحلي و كذا تربطها بمشكلات المجتمع و البيئة و القدرة على حلها. 1
 - التخطيط السليم لإستخدام الوسائل و التقنيات التعليمية المناسبة
 - تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال
 - تكفل و تحقيق وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين 2
 - تقليل فرص الصراع و حدوث المشكلات
 - ترفع من مستوى الأداء و التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين
 - تنمي الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو أنفسهم و المدرسة و المواد التعليمية الأخرى 3
 - تحقق التعلم الذاتي و تنمي ثقافة التلميذ و تزيد من إكتشاف القدرات الإبداعية لدى التلميذ و تنميتها
 - تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة للتعلم ، القراءة ، الإستماع ، الكتابة ، التفكير ، و كذا تنمية الإبداع و الإبتكار.
 - تغرس في المتعلمين قيم إيجابية مثل : احترام الآخرين ، القيام بالواجبات ، حب الآخر ، حب العمل ، و المثابرة ، التعاون
 - مهارات التواصل :
 - يتعلم التلاميذ عن طريق التعلم التعاوني بين أفراد الجماعة و الإعتتماد على نفسه

منذر سامح العلوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية و التطبيق . دار المناهج للنشر و التوزيع
¹د.ذ. البلد . 2007 ص 18 ، ص 19
 عماد عبد الرحيم زغلول ، شاكر عقله المحاميد : سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر و
²الطباعة . ط1 الأردن 2007 ص 24
³ منذر سامح العتوم ، المرجع السابق ص 19

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

○ القدرة على مواجهة مختلف المواقف و تنمية شخصيته و نضجه المعرفي و التربوي

○ يتعلم التلاميذ عن طريق الأنشطة تحمل المسؤولية و اكتساب قيم المسؤولية الإجتماعية

○ تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية¹

المبحث الثاني : اللغة العربية و دور المعلم في تعليمها لغير الناطقين بها

○ مفهوم اللغة :

اللغة هي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره و أفكاره ، بها يتفاهم مع قومه و بها يطلع على تجارب الآخرين و اللغة لدى المجتمع أداة التفاعل بين أفراد و مستودعه الذي يتراكم فيه تراثه و خبراته و قنواته التي ينتقل من خلالها هذا التراث من جيل إلى جيل فتعد كذلك وسيلة التفاهم ووسيلة التعليم و تحصيل الثقافات ، و هي أداة لنقل الأفكار ، بل هي أداة التفكير و الحس و الشعور .

و يجب القول : إن اللغة لأية أمة هي الرابط التاريخي الذي يشد أبناءها إليها و يعزز في نفوسهم شرف الإنتماء ، فهم يتعاملون بها في تبادل الأحاسيس و المشاعر و تعتبر أداة من أدوات الحياة العامة و إنها لا تؤدي واجبها مالم تؤد

¹ موسى ابتسام صاحب ، رائد حسين حميد ، تقويم الأنشطة الصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل العراقية مجلة بابل العراقية للدراسات الإنسانية ، المجلد 6 ، العدد 4 ، اصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم و الأدب ، العراق ، 2016 ص 153

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

غرضها في تلك الحياة و لا تبلغ منزلتها الحقيقية لدى أهلها مالم تعنهم فيما هم فيه و عليه¹

مفهوم اللغة العربية :

تعد اللغة العربية أداة التفاهم و التعبير ووسيلة الفهم ، و الرباط القومي لوحدة العرب أنها مقياس على مدى تحضر الأمة و رقيها . ووسيلتها للدعاية و التفاعل . زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني و التهذيب الروحي و اللغة العربية أيضا أهمية نفسية فهي أداة التأثير و الإقناع عند تفاعل الفرد و المجتمع و أداة التذوق الفني و التحليل التصوري و التركيب اللفظي ، لإدراك المفهوم العام و مقاصده و هي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير و تساعد على تكوين العادات العقلية و إدراك الأشياء الجزئية و الكلية .

إن اللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية تلك اللغة إنحازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، و قوتها الفكرية و الأدبية و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة ارتباطا وثيقا في كل أدوار تاريخها .

إن اللغة العربية تكاد تكون شيئا فريدا بين لغات العالم فهي ليست مجرد وسيلة اتصال و نقل خبرات بل هي إلى جانب ذلك لغة جمالية تجسد الحس

¹طه حسين الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، 2004 ، ص

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

الإيقاعي عن طريق ظواهر صناعية مثل التغريب (تغريب الصوت) و

الزيادة و الحذف و التغيير و القلب و الإدغام.¹

فئات معلمي اللغة العربية :2

ينبغي الإشارة لواقع معلمي اللغة العربية و دورهم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، فالمتأمل في حالات معلمي اللغة العربية يستطيع تصنيفهم إلى فئات من أهمها

1- من حيث الجنسية : هناك معلم ناطق بالعربية و آخر غير ناطق بها و لكل منهما زاياه و سلبياته فالشائع بين المعلمين الناطقين بالعربية بكثرة فتنقل إلى الطلاب الناطقين و غير الناطقين بها ، العادات ، اللغوية السائدة في بلد هذا المعلم و أما المعلم غير الناطق بالعربية فقد تكون له إيجابيات منها أنه متخصص في العربية و آدائها و قد يكون على حظ من علوم التربية ، كل هذا قد يتيح له تعليم اللغة العربية لغير أبنائها إلا أنه يفتقر إلى الحس العربي ، الذي يمكنه من معرفة دقائق الأمور في اللغة العربية و يلمس المتعلم عنه ذلك إما بطريقة نطقه للأصوات العربية ، التي يستحيل عليه أن ينطقها كأهلها ، و إما بشرح دلالات بعض الألفاظ التي يتغير معانيها من سياق لآخر أو في إدراك البعد الثقافي لبعض العبارات و الأمثال العربية و غيرها ، فضلا عما يحدث في أدائه

طه علي حسين الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، الطبعة الأولى 2004، ص

17¹ ، ص 18

2 طعيمة رشدي (2002) معلم العربية لغير الناطقين بما في إفريقيا إعداد و تدريبه ، المجلة العربية

للدراستات اللغوية العدد 19، ص 265 و 266²

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
2- اللغوي ، عن غير إرادة منه من تداخل لغوي بين اللغة العربية و لغته الأم

- ب- من حيث التخصص: هناك معلم متخصص في اللغة العربية و آدابها (و هو قليل) و معلم غير متخصص (و هو الغالب) و الملاحظ أن معظم المعلمين الذين يقومون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هم من غير المتخصصين في اللغة العربية في تعليمهم للناطقين بغيرها على مقولة سائدة و خاطئة أشد الخطأ في الوقت نفسه ، و هي أن كل ناطق باللغة العربية قادر على تعليمها و لذلك نرى هذا النوع من المعلمين يكثر في البلاد العربية
- ج- من حيث الإعداد اللغوي : هناك معلم حصل على مؤهل علمي تربوي عام (و هو قليل) و معلم حصل على مؤهل تربوي في تخصص تعليم اللغة العربية (و هو نادر) و معلم بلا إعداد تربوي (و هو الغالب) و هذه بالطبع مشكلة غير بسيطة ، و هذا النوع يشيع كثيرا على الرغم من أن معظمهم مؤهل باللغة العربية .

- إن تعليم اللغات خصوصا للناطقين بغيرها ليس مجرد اجتهادات يصلح معها منطق المحاولة و الخطأ ، وليس كما قيل في المثل القديم مهنة من لا مهنة له ، إنه فن و علم يتضح منطق العلم فيه من الأخذ بالنظريات و التجارب و الدراسات التي أجريت و تجري دوما حول التعليم و التعلم و الطابع الشخصي الذي يتركه كل معلم في أدائه و البصمة التي يخلقها في الدرس الذي يلقيه لذا لا بد من أن تتوفر عند معلم العربية للناطقين بغيرها
- من الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم بشكل عام و نحو بعض طرائق التدريس بشكل خاص و أن يحترم المتعلم كإنسان له حق التعلم و على المعلم واجب تعليمه و ضرورة فهم المعلم للخلفيات الثقافية للمتعلمين في

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الصف الواحد ، و المهم في ذلك كله أن يحرص المعلم على إشعار المتعلمين أنه في تعامله مع ثقافتهم المحلية ينطلق من تقديره ، فالمعلم كي ينجح في أدائه دوره عليه أن يتقبل تكليف المتعلم مع مسؤوليات اتخاذ القرار ، يعبر عن إلتزامه بتحقيق الأهداف ، و يساعد المتعلم على التخلص من الشعور بالنقص أو عدم القدرة على التعلم ، فيتحمل امامه المسؤولية و بالتالي يسهم في رفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم .

- الإستراتيجيات التي يتبعها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :¹
- 1- الحوار في تعليم اللغة : للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة ، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس و الأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل و التعبيرات و الألفاظ و الأصوات التي يحتاج إليها المتعلم و خاصة عند التدريب على مهارة الكلام و هو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية و المفردات في مواقف و سياقات مختلفة تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد المتعلم نحو استعمال اللغة و ممارستها في التعبير و الإتصال . و على المعلم أن ينظر إلى الحوار و التدريبات التي تليه ، و بإعتبارها جزءاً لا يتجزأ كما أن دور المتعلم لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار و حفظه و إنما بإستخدامه في مواقف الحياة المماثلة .

¹ آل كرم مشاعل (2012) ، المعلم و المنهاج و دورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص 24 ، ص 26

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

2- التدريب على نطق الأصوات العربية : من خلال تدريب التمييز الصوتي

إلى إدراك الفرق بين الصوتين و تمييز كل واحد منهما عن الآخر عند

سماعه ، أو نطقه ، و يتم التدريب على هذا النوع عن طريق قوائم

الثنائيات الصغرى (Minimal pairs) مع التركيز على الصوتين

المتقابلين ليدرك المتعلم الفرق بينهما و الهدف مع تدريبات الصوت أن

تجسيد المتعلم بقدر الإمكان ، نطق الأصوات العربية ، و أن يميز بينهما

عند سماعه لها

3- التمارين التحريرية : و هي عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة

التي تختص كل منها بدرس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية أو

أقسامها : و تهدف هذه التمارين إلى إعطاء المتعلم مزيدا من التدريب على

إستعمال مفردات الدروس السابقة و تراكيبها اللغوية و يقوم المتعلم عادة

بالإجابة عن هذه التمارين في البيت ، و التأكد من صحة إجاباتهم في

الصف مع المعلم أو بمقارنة إجاباتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في

كتاب التمارين التحريرية ذاته

4- التدريبات الإتصالية : الهدف من التدريبات الإتصالية أن تمكن المتعلم من

تحدث اللغة الأجنبية بشكل عادي و أن تجعله قادرا على فهم ما يسمع

دون خطأ و بهذا يتحقق الإتصال بينه و بين أهل اللغة . و لا تخضع إجابات

المتعلم في التدريبات الإتصالية ، لأي نوع من أنواع التحكم إذ أن المتعلم

حرفي أن يقول ما يشاء ، كيفما شاء ، و هناك فرق كبير بين التدريبات

الإتصالية ن ناحية و تدريبات المعنى الآلية من ناحية أخرى يتمثل في أن

المتعلم يأتي في التدريبات الإتصالية بمعلومات جديدة

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

5- . فهو يتحدث عن نفسه و عالمه الخاص : ماذا يفعل و ماذا سيفعل و فيما يفكر .

6- و مهما تكن الإجابة المتعلم فهي أمر جديد ، لا يستطيع المتعلم أن يتنبأ به مسبقا ، و هذا يختلف عما يحدث في تدريبات المعنى و التدريبات الآلية حيث لا يأتي المتعلم بمعلومات جديدة من عنده¹

7- الوسائل البصرية : و هذا هو الأساس فيما يسمى بالإتجاه السمعي البصري ، الذي لا يرتبط في الواقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية و إنما يمكن أن توضع المواد السمعية البصرية وفقا لمبادئ الطريقة التعليمية

8- التمارين الصوتية : إذا أردنا تعليم اللغة العربية بوصفها لغة حية و أداة بالإتصال الشخصي فلا بد من تدريب المتعلمين على سماعها و التحدث بها و من أفضل الوسائل التي تعين على تحقيق ذلك التمارين الصوتية التي تستخدم في مختبر اللغة أو حتى في الصف أو البيت بإستعمال مسجل اعتيادي و تتخذ هذه التمارين الصوتية المادة الأساسية منطلقا لها ثم تضيف إليها تمارين متنوعة تشتمل على مفردات الدرس و تراكيبه اللغوية و الفرق بين كتاب التمارين الصوتية و كتاب التمارين التحريرية يمكن في طبيعة التمارين الصوتية و إذا أن بعض أنواع التمارين لا تصلح لإستعمال في مختبر اللغة أو بواسطة المسجل مثل : تمارين الترجمة أو ملء الفراغ أو المطابقة و قد يستعمل كتاب التمارين الصوتية المعلم و حده أو المعلم و المتعلمون طبقا للطريقة التي يتبعها

¹ المرجع السابق ، ص 28 ، ص 30

الفصل الأول الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

9- المواد السمعية : تتنوع أغراضها فمنها ما يعالج ، الأصوات و منها ما يعالج التراكيب اللغوية و من ثم الإستماع ع الفهم ، و منها ما يعالج الإستماع بسماع اللغة و منها ما يقوم على الحوار إلخ¹ على أن تؤخذ مادة التسجيلات من مادة الكتب او ما يأتي في كتب التطبيقات على ان يتوافر لهذه التسجيلات فنيون في معامل اللغات و أيضا ناطقون ممن تتميز أصواتهم بالجودة و الدقة و هذا و قد يقتضي الأمر إعداد تسجيلات بمواد إضافية و جديدة حسبما يرى المختصون من لغويين تربويين ، بل ربما يصل الأمر إلى أن تحمل هذه التسجيلات مواقف صوتية لغوية و غير لغوية من الثقافة العربية .

10- استخدام المعجم : و هو معجم يرافق الكتاب و يتضمن مجموعة من المفردات الأساسية المناسبة لكي تكون رصيذا لغويا يلم به ، المتعلم ليعينه على دراسة الكتاب بشكل أعمق و أوسع و تنمية ثروته اللغوية

11- المختبرات اللغوية : أصبحت مختبرات اللغة في وقتنا الحاضر من المكونات الأساسية لأي نظام متكامل لتعليم اللغات و تعلمها و هناك ثلاثة أنواع أساسية للمختبرات اللغوية : مختبر الإستماع ، و مختبر الإستماع و التردد (الإذاعي) و مختبر الإستماع و التردد و التسجيل .²

¹ المرجع السابق ، ص 33 ، ص 38

² المرجع السابق ، ص 40 ، ص 42

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

○ دور المعلم في تعليم العربية للناطقين بغيرها :

للمعلم دور كبير في التعليم فالمعلم الجيد يستطيع أن يوفر جوا مناسباً و طرقاً جيدة ليتمكن المتعلم من التعلم و لا أظن أنه يمكن أن نستغني عن دوره في عملية التعلم .

إذا كانت العملية التربوية تشتمل على ثلاثة عناصر هي المعلم و المتعلم و المناهج ، فإن دور المعلم يعد من العناصر الأساسية و ذلك لأن المعلم بمهارته المهنية التربوية و التواصلية و التقنية يستطيع التأثير على العنصرين الآخرين و ذلك يتم من خلال التخطيط للدرس و الإلمام بطرائق التدريس و إدارة الصف و التعامل مع الطلاب و إدارة الحوار و طرح الأسئلة و بناء الإختبارات و غير ذلك حتى يستطيع أن ينجح في مهمته .¹

المعلم الناجح هو من يمر بتلك الخبرات السابقة بوعي و إتقان فينطلق من مبادئ صحيحة و أهداف شاملة سليمة و يكون دقيقاً في تخطيطه و حاذقاً لطرائق التدريس الناجحة و مهارات المعلم الفعالة فليست مهمة المعلم الحقيقية إنهاء الموضوعات المقرر و لكن مهمته في جعلها اكتشافاً ممتعاً و محبباً للطلاب للوصول إلى غاية التعليم و الإلمام بالمعارف و المهارات و السلوكيات البناءة النافعة .²

و يوصف المعلم بأنه المحرك الأساسي في عملية التطوير التربوي ، فهو المرشد و الموجه في ضوء الدراسات الحديثة لذلك عنيت المؤسسات التربوية

¹ خالد أبو عمشة (2005) تعليم العربية للناطقين بغيرها ، مشكلات و حلول ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية (3)32 الجامعة الأردنية ، عمان ، ص 495
² آل كرم مشاعل (2012) المعلم و المنهاج و دورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ص 18

الفصل الأول..... الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

عناية خاصة بالمعلم من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال التعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها

و هذا جاء استجابة لنتائج الدراسات و التقارير و أوراق العمل و المناقشات التي

تضمنتها المؤتمر العالمية و التي أكدت أن ثمة تدني في أداء العاملين في حقل

تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها و هذا ما رده النقص في الإعداد المهني و

التقني و التواصل ، و عدم تلقيهم التدريب الكافي أثناء تدريسهم لهذا المجال.¹

¹ المرجع السابق ، ص 22

الفصل الثاني :

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الأول :أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المبحث الثاني : مجالات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المبحث الثالث: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المبحث الرابع : طرائق و أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الأول : أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

○ تمثل اللغة جسر يربط بين شعوب العالم و حضاراتها ، تربط الماضي بالحاضر و المستقبل ، كما تربط بين الديانات و الجنسيات و الثقافات ، و لكل لغة مكانتها في العالم حسب إنتشارها و إستعمالها . فاللغة لا تموت بموت أهلها و إنما يتوقف استعمالها حتى و إن كان أهلها أكثر ، هذا بالإضافة إلى العوامل القوة التي تدعمها كالعامل الإقتصادي كما هو الحال بالنسبة للغة الإنجليزية ، فهي اللغة الأولى عالميا بما تحظى به من قوة و نفوذ بفضل الإنتاج العلمي و الإقتصاد الذي يمولها ، أما بالنسبة للغة العربية فإنها تكسب أهميتها محليا و إقليميا و حتى دوليا مما يلي :

1- الأهمية الدينية : يعتبر الدين الإسلامي الدافع الأول لإنتشار اللغة التي كانت محصورة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام و بعد ما بدأ هذا الدين الجديد في الإنتشار تفشي اللحن الذي أدى إلى الفهم الخاطئ بالآيات القرآنية و بالتالي التطاول على القرآن الكريم و الشك فيه و من هنا بدأ مشوار اللغة العربية في وضع القواعد التي تضبطها و تحفظ الفهم الصحيح للقرآن الكريم و العربية كانت رائدة في عصور الإسلام الأولى أين ازدهرت العلوم و إشتدت اللغة على أوسع نطاق " قمع إنتشار الإسلام انتشرت معه لغة القرآن و استعربت الشعوب الإسلامية فتركت لغاتها الأولى و آثرت لغة القرآن و كانت اللغة العربية هي اللغة الحضارية الأولى في العالم فهي أداة التعاون بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض

2- هي ثابتة في أصولها و جذورها متجددة بفضل ميزاتها و خصائصها¹

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

حيث تتسم اللغة العربية بالمرونة و القدرة على التكيف مع مستجدات العصر ، مما يتيح لها إثراء رصيدها اللغوي بواسطة عدة أساليب و طرائق كالتعريب و اشتقاق و النحت و الترجمة و عليه فاللغة العربية تستمد قوتها و أهميتها من الدين بالدرجة الأولى ، حيث جاءت حاملة لتعاليمه ، مما أنشأ بينهما ، علاقة ترقى فوق كل جعل ، و أوجد صلات لا تدفع ، و روابط لا تقطع و أواصر لا تنفهم عراما ، و بمثل ما حفظ الإسلام اللغة العربية فقد أسهم في تعليمها للناطقين بغيرها من إنتشار الإسلام² حيث أقبل العجم على تعلمها بعدما اعتنقوا هذا الدين فمن الناحية الدينية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها يمكن أن يسهم أيضا بدور فعال في مواجهة التحديات المعاصرة للدين³ لأن فهم اللغة و إتقانها بمثابة ، مفتاح للولوج إلى الفكر الإسلامي و ما يحمله من شرائع ، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية ، و يتطلب حفظه و فهمه إتقان هذه اللغة ، و بالتالي إزالة الكثير من الغموض عن الدين الإسلامي لدى الأجنبي.

¹ المجلس الدولي للغة العربية ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، ط 1 ، رقم ، دبي ، سنة

2014 ، ص 162

² المجلس الدولي للغة العربية ، المرجع السابق ، ص 169

³ المرجع السابق ، ص 169

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ب- الأهمية العلمية و الحضارية : تتبع أهمية اللغة العربية و تعليمها لغير الناطقين بها من الإنتاج العلمي العربي ، حيث ساهمت الترجمة بشكل كبير في نثر اللغة العربية عبر العالم إذ أقبل العلماء و الدارسون على ترجمة الكتب العربية في مختلف الميادين و العلوم ، فكم من عالم أجنبي إعترف بفضل العرب و أسبقيتهم إلى دراسة مواضيع متنوعة في العلوم الإنسانية و العلوم التجريبية و الدقيقة و كذلك عمد العرب إلى ترجمة الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية .

و قد برز العديد من العلماء المسلمين أمثال ابن سناء ، جابر بن حيان الحسن بن هيثم ، الفارابي ، الرازي و غيرهم في علوم مختلفة كالطب و الفلك و الرياضيات و الفلسفة و الأدب فتهاقت علماء العرب على تعلم اللغة العربية و ترجمة الكتب العربية إلى اللغات الأجنبية و ظهرت إكتشافات نسبت إلى العلماء الغرب ليظهر لاحقا أن العرب سبقوا إليها كما هو حال كثير من الإكتشافات العلمية الحديثة التي وجدت مذكورة في القرآن الكريم .

صحيح أن اللغة العربية انطلقت من شبه الجزيرة العربية محدودة الإستعمال و الإنتشار و التأثير بحدودها الجغرافية و لكنها تمكنت من بلوغ مختلف بقاع الأرض بالإضافة إلى كونها لغة الحضارة و الثقافة و الفن و الأدب و السياسة و العلوم ، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة في الوطن العربي و خارجه .¹ فهي اليوم لغة حية وطنية و رسمية في الوطن العربي بمشرقه و مغربه و الذي أصبح الآن قوة بشرية لها وزنها و تأثيرها الفعال في موازين القوى العالمية ، هذا فضلا عن إنفتاح سوق العالم العربي للعمالة الأجنبية و حرص دول العالم

¹ www.aleqt.com جريدة العرب الإقتصادية الدولية (بتصرف)

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

على المشاركة في هذا السوق¹ مما منع اللغة العربية أهمية بالغة لتصبح مسألة تعليمها لغير الناطقين بها أولوية حتمية لا يمكن الإستغناء عنها فهي متداولة في آسيا و إفريقيا كما برمجتها الصين مؤخرا ضمن اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها في المدارس الحكومية و يتم تدريسها في أكبر الجامعات العالم الأوروبية و الأمريكية و أصبحت تستقطب الإهتمام و الإقبال الكبير عليها خاصة بعد النهضة المعرفية التي شهدتها البلاد العربية بعد استقلالها ، بإنشاء المعاهد و الجامعات التي استقطبت كثيرا أبناء شعوب العالم الثالث لمواصلة دراستهم.²

و نظرا لأهمية تعليم اللغة العربية في المجتمعات الغربية فقد بدأ الإهتمام بتعليمها في مختلف الجامعات " كامبردج " في إنجلترا وفق إستراتيجية منظمة تستهدف الناحية الإقتصادية و الدينية فقد " كان يهدف إلى توسيع حدود الكنيسة و الدعاية للدين المسيحي ، من خلال إتقان اللغة العربية لتسهيل التواصل مع العرب و إقناعهم بالمجاورة ، فمن شروط الإقناع إتقان اللغة و خصوصيتها لجذب المستمع و الإبهار .

¹ المجلس الدولي للغة العربية ، المرجع نفسه ص 670

² المجلس الدولي للغة العربية ، ص 671

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ج- الأهمية الإقتصادية : تلعب اللغة دورا هاما في توطيد العلاقات التجارية و تنمية الإستثمار الإقتصادي خاصة للبلدان المتقدمة ، فه تعتمد سياسة الإستثمار في البلدان النامية ، و التي تتطلب الإحاطة بثقافتهم و لغتهم من أجل ضمان خدمات جيدة كاستقطاب اليد العاملة مقابل فرص العمل التي تمنحها بريطانيا مثلا ، فمن الناحية الإقتصادية فإن تأثير بريطانيا السياسي و نفوذها التجاري في القارة الآسيوية و الإفريقية كان يعتمد على قدرتها على إقامة علاقات مقبولة لدى شعوب هاتين القارتين¹ . لما تتمتعان به من ثروات طبيعية كانت محط أطماع القوى الكبرى كالبتروول و الغاز في آسيا و شمال إفريقيا ، و الذهب و المعادن في جنوب إفريقيا ، إضافة إلى الموقع الإستراتيجي الذي يخدم مصالحها الإقتصادية و التجارية لذلك شكلت اللغة العربية مفتاح التواصل لتحقيق الأرباح ، فنالت اهتماما كبيرا من قبل الدول المتقدمة ، و التي برمجتها في كثير من الجامعات و المدارس ، ككندا التي تستقطب العديد من العرب مقابل منحهم مناصب الشغل ، فهي تحتاج إلى اليد العاملة نظرا إلى ظروف بيئتها الصعبة تمنح الإمتيازات للقادمين إليها كحرية المعتقد و الدين ، وتوفير الخدمات الإجتماعية كالسكن و التعليم و الرعاية الصحية ، إضافة إلى اللغة ، و نفس الشيء تفعله كثير من الدول الأوروبية و الأمريكية و من جهة أخرى تهتم القوى الكبرى بتعليم اللغة العربية من أجل خدمة مصالحها الإقتصادية في البلدان العربية ، كالخليج العربي الذي يرتبط بها عبر اتفاقيات و صفقات تجارية متنوعة و من أجل المشاركة في الملتقيات و الندوات و المؤتمرات التي تعدد عليهم بالفائدة ، فاللغة العربية جسر متين يضمن التواصل بين طرفي الإستثمار

¹ المجلس الدولي للغة العربية ، ص 671

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د/ الأهمية العسكرية : يمتد استعمال اللغة لأغراض عديدة فهي ليست مجرد وسيلة يواصل ، و إنما حاملة للفكر و الإبداع و العلوم و الهوية ، و تزداد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كلما إزدادت المصالح الأجنبية في البلاد العربية في جميع المجالات خاصة المجال العسكري أين تمثل نقطة قوة للإحتلال في حربها ضد العرب ، حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الذين يتقنون اللغة العربية أحد أهم الأسلحة في حربها على الإرهاب ، كما تواجه وزارة الدفاع الأمريكية مشكلات صعبة و تحديات خطيرة حينما يتعلق الأمر بتحليل معلومات استخباراتية باللغة العربية قراءة و كتابة¹ و إستعمالها لأغراض حربية كالجوسسة و الإستجواب ، غير أنها تعاني من النقص عدد المتخصصين و المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها .

كما نجد أيضا إهتماما كبيرا مع الإلتناء الشعوري الثقافي عند الأتراك قديما و حديثا ، فالعثمانيون منذ القديم يعتزون بلغة القرآن الكريم ، و يدرسونها كمادة مستقلة على قسمين : أما اللغة العربية - كمادة مستقلة - فكانت على قسمين : الصرف و يدرسون فيه كتاب (أساس التصريف) لشمس الدين الغناوي ، و (الشافية) لإبن حاجب ، و (العزى) للشيخ عز الدين أبو الفضائل الزناجي ، (المقصودة) و ينسب إلى أبي حنيفة النعمان²

¹ المجلس الدولي للغة العربية ، ص 670

² محمد العثمانيون في التاريخ و الحضارة ، القاهرة ، 1994 ، المركز المصري للدراسات العثمانية و بحوث العالم التركي ، القاهرة ، ص 317

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

و يظهر جليا أن الحكومة العثمانية آنذاك كائن كانت حريصة على تعليم العربية الأصلية ، و التراث العريق لأبنائها ، و يؤكد (محمد حرب) على وجود علامة بارزة على الإهتمام الواضح باللغة العربية في الدولة العثمانية بقوله أنها علامة بارزة على الإهتمام السامي باللغة العربية ، في الدولة العثمانية ، وهي أن كل أمير و سلطان و خليفة عثمانية كان جيد اللغة العربية ، تعلم و درس بها و إتخذها وسيلة لتعلم الدراسات الإسلامية المنصوص عليها في نظام تربية الإجراء في القصر العثماني¹ و يقول عبد الكريم خليفة) : و أمام سياسة العثمانيين نحو اللغة العربية تراجعت اللغة العربية في إطار ضيق في حلقات حول الفكر الموروث و لغة القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف² فنستنتج من كل هذا أن اللغة العربية تمثل أحد ركائز الهوية التركية باعتبارها طريقة تفكير و ليست وسيلة تواصل .

¹ المرجع السابق ص 319

² المرجع السابق ص 84

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الثاني : مجالات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

أثارت قضية تعليمية اللغات لغير الناطقين بها في السنوات الأخيرة : كثيرا من التساؤلات نتج عنها العديد من الدراسات و الأبحاث و ذلك راجع إلى تفتح الثقافات و الحضارات على بعضها البعض و لأنه مجال واسع فقد إزداد الإهتمام به لإزدياد الحاجة إلى تعليم اللغات لأسباب عديدة و بالخصوص اللغة العربية و مما تناولته هذه الدراسات نجد منها :

- إستهدفت تعلم العربية من أجل الإستعمال في الحياة العامة كالأجانب الذين يعتنقون الإسلام و الذين ينتقلون للعيش في البلاد العربية للعمل أو الدراسة
- ما استهدفت تعلمها لأغراض خاصة بالدول و سياستها ، و لأغراض دبلوماسية قصد توطيد العلاقات مع العرب لخدمة المصالح ..
- ما استهدفت تعلمها لأغراض خاصة بالدول و سياستها ، و لأغراض دبلوماسية قصد توطيد العلاقات مع العرب لخدمة المصالح .
- ما استهدفت المواد التعليمية و إعدادها و تحليلها لأغراض عملية تعليمية ، و نشر اللغة العربية ، و تحسين أساليب التعليم و الإستفادة من النظريات الحديثة و إستهدفت طرائق التدريس
- ما إستهدفت أساليب و طرائق إعداد المعلم لترقية العملية التعليمية و تطويرها .
- منها ما تكفل بوضع مقاييس للكفاءة اللغوية في اللغة العربية كلمة أجنبية

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

○ ومنها ما إستهدف التعرف على الدوافع تعلم اللغة العربية من قبل غير العرب... إلخ لأن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عملية متعددة الأطراف و الأهداف فإن إعداد المناهج التعليمية لتعليمها تعد من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين و المعلمين ذلك أنها تقوم على عدة أسس و معايير منها هو خاص بالمتعلم الناطق بغير العربية و منها ما هو خاص بالجانب الثقافي و غيرها من الأسس التي ينبغي أن تراعى عند تأليف المواد

1

فتعليم العربية لغير الناطقين بها يختلف كثيرا عن تعليمها للناطقين بها ، فهذا الأخير معتاد على إستعمالها و ممارستها حتى و إن كان جاهلا بقواعدها و نظامها اللغوي ، فهو فطر عليها و اكتسبتها عن سليقة ، في حين تكون لغير الناطقين بها أجنبية يحتاج لإكتسابها و الإلمام بخواصها اللغوية .

و يعد منهج تعليمها من القضايا الأساس التي تهتم بها تعليمية اللغات لغير الناطقين بها ، فالمنهج نظام متكامل من الحقائق و المعايير و القيم الثابتة ، و الخبرات و المعارف و المهارات الإنسانية لمتغيرة ، التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها²و بالتالي يجمع بين مختلف الجوانب التعليمية ، و كلما كان المنهج متطورا و مناسبا للتعليم ، كلما كانت النتائج إيجابية ، و كلما تيسر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به

¹ جامعة أم القرى ، الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الرياض ،

1982 م ، ص 271

²المرجع السابق ، ص 271

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الثالث : أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

تخضع العملية التعليمية إلى ضوابط و نظام يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية التي تعني التغيير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم و تفاعلهم مع الخبرات التعليمية ، و التي تم إختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم و تعديل سلوكهم و هذا يعتمد على الإختيار الصحيح و المناسب لمحتوى العملية التعليمية ، و الذي يمثل مجموعة الحقائق و المعايير و القيم الألهية الثابتة ، و المعارف و الخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان و المكان و حاجات الناس التي يتصل المتعلم بها و يتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيه ¹، كما يشترط في المحتوى التعليمي للغات أن يراعي الجانبين (اللغوي و الثقافي) فيتضمن المحتوى الأول مهارات اللغة العربية (الإستماع ، التحدث ، القراءة و الكتابة بأنظمتها الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية) و يتضمن المحتوى الثاني سياقات و موضوعات إجتماعية و ثقافية تناسب مستويات الطلبة و خبراتهم و قدراتهم العقلية ، حيث يعتبر اختيار المحتوى في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عملية دقيقة نظرا لما يكتنفها من عوامل و أسس و متغيرات تتعلق بالمعرفة و المتعلم و المجتمع و ثقافته و إتجاهات

رشدي أحمد طعمية ، إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، الرياض ،
1985¹ م ص 27

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

العصر الحديث¹ ، إذ تتفاعل كل هذه العناصر و يكمل بعضها البعض لتحقيق محتوى تعليمي هادف يقوم مجموعة من المختصين بإعداده وفق دراسة عميقة و مع ذلك تشريه في بعض الأحيان نقائص مثل العيوب الشائعة في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن محتوى هذه المواد لم تنتق بعناية و لم تختار بصورة متكاملة و أنها تعتمد أساسا على مجموعة متناثرة من الجمل و التراكيب و لا يراعي في إختيارها الأسس الإجتماعية ، النفسية ، اللغوية ، و إنما تعتمد على أنواق المؤلفين و خبراتهم.

و لتفادي هذه النقائص قامت الدراسات بتحديد بعض المعايير التي تساعد على الإختيار المناسب لمحتوى تعليم اللغات الأجنبية كالتالي حددها (مالميدي Haly day) و المتمثلة في :

- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطالب على تخطي حواجز الإتصال باللغة العربية الفصحى² مما يساعده على إكتساب أنماط جديدة من اللغة و تدريبه على نطق الأصوات و الكلمات بشكلها الصحيح .
- الإعتماد على الحوار و تدريب المتعلم على العبارات و التعابير باللغة العربية ، ثم يتم إشراكه في التواصل لشفهي يعزز مهارات المحادثة و الإستماع و بالتالي نضمن نجاح المتعلم في إكتساب اللغة التي تعلمها من إجراء الحوارات المباشرة ، و إدخاله في مواقف تواصلية تلبي إحتياجاته

¹ المرجع نفسه ، ص 28

² المرجع السابق ، ص 28

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- التعليمية و بالرغم من أن مهارة لكلام تحتل صدارة الأولويات ، فإن ذلك جاء على حساب المهارات الأخرى كالقراءة و الكتابة .¹
- تهيئة الجو النفسي السيكولوجي في الموقف التعليمي ، داخل الفصل من خلال تشجيع المتعلم على المبادرة ، و التعبير عن آرائه و تقبل مشاعره و إثارة دافعيته للتعلم .
- أن يقوم المعلم بدور الموجه و المرشد تجاه المتعلم ، و يجيب عن أسئلته ، و إشراكه في أنشطة تعليمية
- أن يكون في المحتوى ما يعرف الطالب بخصائص العربية ، و إدراك مواطن الجمال في أساليبها و هو ما يسمى بالتعليم الوصفي .
- و تشتق أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المصادر التالية :
- الدين الإسلامي : و ينبغي أن تتسق الأهداف مع مفاهيم الثقافة الإسلامية و لا تتعارض معها بحكم أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، و الإهتمام بها نبع من الحفاظ على سلامة معانيه بعدما انتشر اللحن في شبه الجزيرة العربية ، فاللغة العربية بمثابة القلب الذي يحمل الدين الإسلامي و لا يصلح أن تتعارض مع مبادئه و أحكامه .
- الثقافة العربية : تمثل اللغة الهوية و الشخصية لأصحابها و الحاملة للقيم و التاريخ و الحضارة ، و لذلك تسعى ل دولة إلى نشر لغتها و تعميمها عبر العالم . و تعليم اللغة العربية يختلف من بلد إلى آخر باختلاف الظروف و الإستعدادات و الإمكانيات، ولكن ينبغي أن تتسق

¹ WWW.alukah.net شبكة الألوكة .

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- الأهداف مع خصائص المجتمع العربي ، من أجل الفهم الصحيح و السليم للثقافة العربية و الخصائص اللغوية لها .
- الإتجاهات المعاصرة للتعليم : تظهر دراسات و نتائج جديدة بإستمرار في قضية التعليم ، حيث تسعى الأبحاث إلى تطوير طرائق التدريس لتقديم الأفضل للمتعلم ، و من أجل مسايرة التطور و التقدم العلمي ، و على المعلم أن يكون واعيا بكل جديد في التعليم ، كما يجب أن يخضع للتكوين من أجل إستعمال أفضل للوسائل التعليمية ، و هو ما يجب أن تركز عليه أهداف تعليم اللغات خاصة لغير الناطقين بها
- سيكولوجية التلميذ و يقصد بذلك ضرورة تعرف المعلم على الجوانب النفسية الخاصة بالتلاميذ و دوافعهم إلى تعلم اللغة و حاجاتهم و ميولهم و قدراتهم في العربية ، و غير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة ، فالعملية التعليمية تقوم على ثلاث أسس لا يمكن الإستغناء عن إحداها ، كما لا يقل أي أساس أهمية عن غيره من الأسس و هي (المعلم ، المتعلم و التعليم)
- طبيعة المادة الدراسية : يجب على الأهداف التعليمية أن تتوخى طبيعة اللغة العربية و خواصها على المستويين البنيوي و المعنوي ، و عناصرها و مهاراتها المراد تعليمها للتلاميذ فكل مادة تعليمية لا بد من أن تهتم المناهج التعليمية بصياغة أهداف تتناسب مع المادة التعليمية من جميع الجوانب و عليه يتبين لنا أن العملية التعليمية تشتمل على عدة أطراف (المنهاج التعليمي ن المادة التعليمية ، طرائق ووسائل التدريس ، المعلم ، المتعلم ..) و من أجل ضمان التعليم الجيد لابد من مراعاة الأهداف التعليمية و التي تنقسم إلى نوعين :

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

1-3/ الأهداف العامة :

و يقصد بها مجموع النتائج التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها من خلال العملية التعليمية و التي تمس جوانب مختلفة من الحياة اليومية للمتعلم ، أي تلك الأهداف التي حددت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كعملية تعليمية شاملة ، و تتميز بالتجريد و العمومية ، و تشمل جميع مستويات تعليم اللغة العربية (تسعى إلى ربط المتعلم بالبيئة العربية في مختلف مجالات الحياة من خلال الناطقين بغيرها (المبتدئ ، المتوسط ، المتقدم)¹ و هي أهداف تنموية تستهدف الثقافة العربية و تسعى إلى ربط المتعلم بالبيئة العربية في مختلف مجالات الحياة من خلال اللغة التي يتعلمها ، و ذلك من أجل الإندماج معها و فهم خصوصياتها ، فاللغة تشكل هوية المجتمع ، و يتحقق ذلك من خلال:

- الإطلاع على الثقافة العربية المتنوعة و نشر الحضارة الإسلامية
- التعريف بالدين الإسلامي و تصحيح المفاهيم الخاطئة حوله و تحسين صورته أمام التشويه الذي يطالبه من المعادين .
- نشر اللغة العربية و تعزيز حضورها في المحافل الدولية
- توجيه الأنظار إلى اللغة العربية من أجل استقطاب الإهتمام بها و تطويرها و دعمها
- تعزيز الإقتصاد العربي من خلال إستقطاب الإستثمار الأجنبي في البلاد العربية كالمجال السياحي
- تقوية العلاقات السياسية و الإجتماعية مع البلدان الأجنبية

¹ ينظر ، أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

3-2/ الأهداف الخاصة : و هي أهداف تعليمية لغوية ترعى إلى تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها من أجل تحقيق التواصل و تأدية الأغراض التبليغية . فالغاية الأساسية من تعليم اللغات هي الوظيفة التواصلية و فهم الرسالة بين المرسل و المرسل إليه . و بهدف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى تمكين المتعلم من ممارستها بطلاقة و إتقانها من خلال تمكينه من المهارات التعليمية كالآتي :1

مهارة الإستماع : تعتبر هذه المهارة أساسية في تعلم اللغة العربية ، فهي لغة ثرية بالمفردات و الأساليب البلاغية و تتميتها يساعد المتعلم على تحسين أدائه اللغوي حين تعاد الأذن على النطق الصحيح بالأصوات و المفردات . كما تحزنها في الذاكرة على الشكل قلوب ينسج على منوالها ، فكما يقال " السماع أبو الملكات اللسانية " بإمتلاكها تسهل العملية التعليمية .

مهارة التعبير الشفوي : تركز الأهداف التعليمية لتعليم اللغات لغير الناطقين بها على هذه المهارة كونها الجانب التطبيقي و الفعلي لممارسة القواعد و الأنظمة اللغوية التي تقدم المتعلم . و التي تظهر مدى استيعابه لها و تمكنه منها كما تكشف قدراته التعبيرية و تمكنه من الأساليب العربية المختلفة كأن يعبر تعبيراً سليماً عن بعض ما يحتاج إليه في المواقف التي تم بها و أن يكرر بشكل صحيح ما يسمعه من مفردات و تراكيب مع فهم دلالة كل منها .

مهارة التعبير الكتابي : قد يتعلم البعض اللغة العربية بطلاقة من خلال الإستعمال و الممارسة الشفهية دون الكتابة ، و لكن المتعلم غير الناطق بها يحتاج إلى تعلم الكتابة فهي أساس من أسس العملية التعليمية ، و التي تبدأ

¹ ينظر ، المرجع السابق

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

بتعليم الحروف و الأصوات كتابة و نطقا لأن المرحلة الأولى من التعليم تقوم على حاستي السماع و البصر فتربط الأثر السمعي بالصورة الذهنية ليميز بين الحروف و عليه تهتم الأهداف التعليمية بتنمية هذه المهارة لتكشف عن نقاط ضعف المتعلم خاصة من الناحية النحوية و الصرفية

مهارة القراءة: تعتبر هذه المهارة تأكيد المهارتي السماع والكتابة و تحقيق لهما و يستهدفها المنهاج التعليمي للتمييز بين مختلف الأصوات التي تتشابه في الكتابة و النطق و الكشف عن سلامة الجهاز النطقي و تدريبه عليهاو ذلك نحو:

- أن يقرأ الطالب لبعض النصوص العربية قراءة سليمة
- أن يقرأ قراءة جهرية خالية من الأخطاء معبرا عن المعنى في الموضوعات¹

المبحث الرابع :طرائق و أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

- تستند العملية التعليمية إلى مجموعة من الضوابط و الأساسيات لضمان نجاحها ، من بينها طرائق التعليم المناسبة و التي تحقق الهدف المنشود منها و لعل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يختلف كثيرا عن تعليمها للناطقين بها من حيث الأساليب المعتمدة لأن تعليم اللغة أيا كانت تتطلب مجموعة من الإجراءات التي تساعد المتعلم على الفهم و الإستيعاب كتعليم حروف الأبدجية أولا ، ثم الكلمات و بعدها جمل و القواعد إلا أن هذا لا يعني بالضرورة اختلاف طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بها عن غير الناطقين .

¹ أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، المرجع السابق

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

○ إلا أن كانت و لا تزال تعليمية اللغات أبرز مجالات اللسانيات التطبيقية و التي تسخر لها كل الوسائل المتاحة في المجاز من أجل تحقيقها و من هنا أصبحت العلاقة بين المخير و الطرق المتبعة في تعليم اللغات سواء كانت الأم أو اللغات الأجنبية ، هي علاقة وثيقة فرضتها الطرق اللغوية الحديثة ، و إذا ألقينا نظرة سريعة على أهم الطرق التعليمية التي سادت القرن الماضي أدركنا فجوى الكلام و هي ثلاثة طرق هي :

1- طريقة النحو و الترجمة :

تعود أصول ذه الطريقة التي تعتمد بالأساس القواعد النحوية و الترجمة أساسا في التعليم إلى مدرسة القواعد النحوية التقليدية التي اعتمدت تدريس اللغة المكتوبة فأهملت بذلك الجانب الصوتي ، فاهتم بذلك المدرس بمهارتي (القراءة ، و الكتابة) ، و تدريسها بطريقة القواعد و الترجمة فلم تكن لهم بذلك القدرة على الحديث الشفوي 1.

و تقوم هذه الطريقة أساس على تعلم اللغة حيث كان الطلاب يحفظون أجزاء الكلام كالإسم و الفعل و الصفة و الرفع و حرف الجر إلخ) و يحفظون كتصرفات الأفعال كتصريف الفعل إلى الماضي و المضارع و الأمر و كتصريفه و هو ملتحق بالضمائر المتصلة 2

و بالنسبة للغة العربية فهي لا تخرج عن هذا الإطار فهي لغة أجنبية في لسان غير الناطق بها ، من هنا فإن التركيز على ترجمة قواعدها أفقدها الكثير من

¹وليد العناني : " اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، " دار الجوهريّة " (د/ط

2003) ، عمان ،الأردن ،ص 75

² علي القاسمي ، " مختبر اللغة " ، دار العلم للطباعة و النشر و التوزيع ، (1-1980) ، الكويت ، ص

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

طبيعتها الإجتماعية فهذه الطريقة تقدمها في شكل قوالب جامدة محكومة فقط
بمعيار الصحة النحوية 1.

2- الطريقة المباشرة :

ظهرت نتيجة ظهور اللسانيات الوصفية ، (رائدها) فرانسو جوان

3

تقوم أساسا على إفتراض نظري مؤداه التماثل التام في إكتساب اللغة الأم و
تعلم اللغة الأجنبية ، مما يعني إقصاء الوسيط اللغوي (اللغة / الأم) من العملية
التعليمية و الإعتماد فقط على اللغة الهدف 2.

و لقد حاول روبرو و ريتشارد تلخيص مبادئ هذه الطريقة كما يأتي :

1- يجب أن يتم التعليم كله باللغة الهدف

2- لا تعلم إلا الكلمات و الجمل المستخدمة في الحياة اليومية

3- تقديم مهارة الإتصال الشفوي (على أساس تبادل الأسئلة و الإجابات)

غير أن هذه الطريقة و على الرغم من تميزها الذي يتمثل في التركيز الشديد على

الجانب اللغوي إلا أنها لا تخلو من عيوب أهمها 3:

○ المساواة بين إكتساب اللغة الأم و اللغة الأجنبية

1 علي القاسمي " مختبر اللغة " ، ص 22

2 وليد العناني " اللسانيات التطبيقية و تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ص 84

3 محمود صبتي " دراسة في طرائق تعليم اللغة الأجنبية " وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها ، المدينة المنورة . ج 2 ص 141

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- إغفال شرح قواعد اللغة المدروسة و هو أمر لا يكاد المتعلم يستغني عنه
- فطرائق التدريس هي تلك الإجراءات و الأدوات التي يستعين بها المعلم أثناء العملية التعليمية لتبليغ المعلومة للمتعلم و هي تراعي مجموعة من الشروط نذكر منها :
- تكرار الكلمات و إعادتها بصوت مرتفع مع المعلم فهي تدريب مناسب لترسيخ المعلومات و حفظها في الذاكرة .
- إنشاء الحوارات بين المتعلمين مما يساعدهم على التعبير الشفوي
- ربط الحروف و الكلمات بالصور و الألوان فذلك يساعد على ترسيخها في الذهن ، إذ تعتبر حاسة البصر أفضل الوسائل للتعليم ، خاصة المبتدئين.
- الإستماع إلى أشرطة مسجلة تحتوي محادثات و أغاني تساعد المتعلم على التركيز و الإنتباه إلى النطق الصحيح للأصوات و الكلمات
- فطرائق التعليم هي مجموع الإجراءات التي يعتمدها المعلم أثناء العملية التعليمية من أجل تبليغ الرسالة و إيصال المعلومة بشكل صحيح.
- حيث تختلف طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بها عن طرائق تدريسها للناطقين بغيرها و تتمثل في :
- التعلم عن طريق الممارسة و الأنشطة التعليمية الأساسية ، حيث يكلم الطالب نفسه دون مساعدة من غيره و الممكن البدء بالعبارات السهلة المتداولة في الحياة اليومية للعربي على سبيل المثال :
 - السلام عليكم
 - عليكم السلام

¹ المجلس الدولي للغة العربية ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، ط1 ، دبي ، 2014 م ، رقم 04 ، ص 322

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- صباح الخير
- أهلا و سهلا
- كيف الحال ؟
- ما إسمك ؟

و لتحقيق أهداف البحث تم الإعتماد على الأنشطة التعليمية التي تستخدم فيها اللغة بطريقة شائقة و مثيرة للتعلم ، محببة للمتعلمين ، و تتمثل فيما يلي :

أ- الأنشطة الفردية :

و تتمثل في مختلف التدريبات اللغوية التي يقدمها المعلم للمتعلم و التي تقوم على أساس التقليد و التكرار ، ينجزها المتعلم بمفرده ، و نذكر من هذه الأنشطة :

○ القراءة الصامتة : هي القراءة الداخلية في ذهن المتعلم دون أن ينطق بالأصوات و الحروف

○ القراءة الجهرية : و هي القراءة الخارجية للمتعلم بنطق الأصوات و الحروف و تمكن هذه الطريقة المعلم من اكتشاف مواطن ضعف المتعلم و النقائص التي يعاني منها .

○ التعبير الشفوي : يعد أفضل طريقة مباشرة و تطبيقية لتعليم اللغات فالمتعلم يتلقى مجموعة من الدروس و القواعد في مختلف المستويات اللغوية .

○ الإملاء : يقوم هذا النشاط على عملي السماع و التلفظ حيث أن بعض الكلمات تحتوي على حروف انتلفظها و لكن نكتبها مثل : الألف المقصورة و التاء المربوطة في أواخر الكلمات العربية .

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

○ وكذلك بعض الكلمات تشتمل على حروف تتداخل و تتشابه في النطق مثل (الصاد / السين / الضاد / الظاء) فهذه الحروف تتشابه في النطق و تختلف في الكتابة مثل :

- سار من السير بمعنى المشي
- صار : من الصيرورة بمعنى أصبح
- ضل : من الضلال بمعنى الإنجراف و الخروج عن الطريق
- ظل : من الظل بمعنى انعكاس الأشياء في الشمس .

4- حفظ الأناشيد و الحكم و الأمثال :

○ حيث تسمح الأناشيد بترسيخ الرصيد اللغوي في ذهن المتعلم "بما تبعته من روح جماعية في الإلقاء و من الإستماع بالوزن و الإيقاع الموسيقي " ¹

الذي يحفز الذاكرة و ينشطها خاصة عند إسترجاع المعلومات.

ب- الأنشطة الجماعية :

و هي تلك الممارسات اللغوية التي يقتضي تأديتها أكثر من متعلم واحد ، و هناك كثير من التدريبات التي تستدعي أن يعمل فيها الطلبة معا ، مثل إعادة المحادثة و العبارات و المفردات و الأصوات بصورة جماعية بعد المعلم.²

و قد تكون تعاونية بمشاركة الجميع أو تنافسية و من بين هذه الأنشطة نجد :

1- تقمص الأدوار و تمثيل المسرحيات : تساهم هذه الطريقة بشكل فعال في

تحسين الأداء الكلامي للمتعلم و ذلك بممارسة اللغة و تأدية مختلف

¹ المجلس الدولي للغة العربية – كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، ط1 ، دبي : 2014 م –

رقم 04 ، ص 333

² المجلس الدولي – المرجع السابق ، ص 333

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

2- الأساليب الإنشائية و اللغة العربية تتميز بثرائها اللغوي من حيث المفردات و الأساليب المتنوعة سواء في النثر أو الشعر فتمثيل أدوار مسرحية مثلا مكن المتعلم من التعبير الشفهي و اكتشاف قدراته التعبيرية و كذلك مواطن ضعفه

3- المناقشة و الحوار بنفس اللغة : و نقصد اللغة التي يتعلمها المتعلم أي اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها و تكون بين المعلم و المتعلم أو
4- بين المتعلمين قيما بينهم و ذلك من خلال المناقشة للوصول إلى الحقائق الموجودة في المادة المطلوبة.¹

فمحاورة المتعلم للغة العربية يشجعه على التعبير و تجاوز عقدة الخوف من الخطأ و الخجل كما تسمح له باستحضار المفردات و الأساليب التعبيرية

5- الألعاب اللغوية : و هي أنشطة تحفيزية تجمع بين التعليم و اللعب معا يمنح المتعلم متنفسا يخرج منه نمط التعليم المنظم و المستمر في قاعة الدرس إلى جو الحركة و يعرفها (ج- جيبس) بأنها : " نشاط " : يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية ... " ²

¹ رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، ص 204

² ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، مع أمثلة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ط 1 ، الرياض ، 1983 م ، دار المربع ، ص 13

الفصل الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

حيث تتميز هذه الألعاب عن غيرها بكونها ألعابا تعليمية هادفة ذات قواعد و ضوابط نشد تعليم اللغة " بما تتيحه من أنشطة حركية و إتصالية و إثارة التنافس و بعث البهجة و المرح في جو الفصل"¹

و من بين هذه الألعاب نذكر على سبيل المثال لعبة " الكلمات المتقاطعة "

¹ رشدي أحمد طعيمة ، نفس لمرجع السابق ، ص 203

A decorative frame made of red ribbon, with bows at the top-left and bottom-right corners. The word "خاتمة" is centered within the frame.

خاتمة

خاتمة :

و في الأخير بعد كد و جد إلا أننا قد طويينا أوراق بحثنا و بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا قد نأمل أن نكون قد أصبنا معالجة موضوعنا و لا نزعم أننا قدمنا الحل للإشكالية ، لكن على الأقل لمحنا الإحساس بها و الذي نأمل أن يقود إلى الإدراك و يهدي إلى سبيل المعالجة.

و فحسب ما قرأناه و استنتجناه من خلال بحثنا هذا تحت عنوان " المهارات الصفية لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها حوصلة نتائج التي تتلخص في مايلي :

○ المهارة هي إستعداد خاص أقل تحديد من القدرة يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة .

○ الأنشطة أو النشاط : هو عبارة عن جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم و يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما و إشباع حاجاته وفق خطة مقصودة و هي نوعان :

1- أنشطة صفية : و تعرف على أنها : هي الأنشطة التي يقوم بها الطلاب داخل الصف تحت إشراف معلم لهم بهدف تسهيل عملية التعلم و تحقيق الأهداف المنشودة .

2- أنشطة لاصفية : هي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها و الإشراف عليها خارج نطاق حصص التدريس المنهجية و تكون عادة مكملة للنشاطات الصفية و متناسبة مع أهداف المدرسة و رؤيتها العامة فيما يتعلق بتنشئة التلميذ

و من أنواع الأنشطة الصفية نجد :

أنشطة صفية إستهلاكية كطرح أسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق أو سميع النصوص القرآنية أو قصص ...إلخ

ت- أنشطة صفية تنموية : كتحليل فقرة ، نص ، خريطة أو رسم بياني ، جدول إحصائي ... إلخ .

ث- أنشطة ختامية : تنفذ في نهاية الدرس و من هنا نستنتج الفروق الفردية بين الطلاب و تتضمن ثلاث أنواع من الأنشطة الأخرى ي :

○ أنشطة إثرائية

○ أنشطة تعزيزية

○ أنشطة علاجية

تعد الأنشطة الصفية القلب النابض لكل درس و العمود الفقري و تتمثل أهمية الأنشطة الصفية البالغة في :

○ تكسب المتعلمين نشاط و فاعلية

○ إضفاء الحيوية و النشاط داخل الصف على عمل المعلم

○ توجيه الطلاب و مساعدتهم على إكتشاف قدراتهم و ميولاتهم و العمل على

تحسينها

○ مساعدة الأستاذ على استثمار قدراته و تطويرها

○ تشجيع المعلم على الإبداع و الإبتكار في مهاراته .


○ كانت اللغة العربية و مازالت وثيقة أصلية بهوية الأمة العربية ووجودها و

شخصيتها و خصائصها ، فقد على الوعي منذ أمد بعيد تكوين مصير الأمة

الحضاري ، كما تعهدت بنقل تطوراتها إلى الأجيال عبر العصور ، فهي لغة حية لا تموت .

○ و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أهمية بالغة و أهداف منشودة سامية

○ و طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمر صعب يحتاج إلى الكثير من الجد و التقنيات للوصول إلى تعليمها بكل مقاييسها و ضوابطها و كذا تعليمها يحتاج إلى مناهج و طرائق و أساليب مناسبة لتسهيل العملية التعليمية.

A decorative frame made of red ribbons. The frame consists of four thick red ribbons forming a square. At each of the four corners, the ribbons are tied into a large, multi-looped bow. The bows are positioned at the top-left, top-right, bottom-left, and bottom-right corners. The center of the frame is white and contains the text.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

➤ القرآن الكريم

➤ لسان العرب لابن منظور ، مادة (مهر) ، و القاموس المحيط لفيروز

أبادي ، مادة (مهر) و المعجم الوسيط ، مادة (مهر)

➤ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ،

2016-1437

➤ ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، مملكة العربية

السعودية ، ط1 ، 2017-1439

➤ ناصر الدين زيدان ، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية) ديوان

المطبوعات الجامعية (د.ن) ، الجزائر 2007

➤ Coplle (T) .l'école de demeinreste a fair – p-w-p .Paris

.1966

➤ عيسى العباسي – التربية البدنية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار الغرب

للنشر و التوزيع ، د-ط - د-ت

➤ موهوب حروش ، خواطر حرب في البيداغوجيا التعليمية ، المؤسسة

الوطنية للفنون المطبعية ، الرغاية ، الجزائر ، د.ط 2010

➤ مهدي حسين التميمي ، مهارات التعليم ، دار الكنوز ، المعرفة ، عمان ،

ط1 ، 2007 – 1428

➤ محمود محمد الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة

، عمان ، الأردن ، ط 1 / 1419- 1998

➤ محسن علي عطية : الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار

الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006

- د.موسى محاسنة : أساسيات التعليم المهني (التعليم التكنولوجي) ، دار
عائم الثقافة
- مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار
المفيد ، عين المليلة ، الجزائر ، د . ط . د.س
- محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب
التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2004-1425
- دوجلاس براوت ، ترجمة عبده الراجحي و علي أحمد شعبان ، دار
النهضة العربية ، بيروت ، 1944
- أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل التعليمية اللغات ،
ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1988
- طعمة أنطوان ، تطوير مناهج اللغة العربية في اللغة العربية في لبنان ،
حلقة دراسية – 20 نيسان 2001 ، النادي الثقافي العربي – بيروت
- محمد محمود الحيلة : مهارات التدريس الصفي ، دار المسير للنشر و
التوزيع – الأردن ، 2002
- فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات
الجامعية ، الجزائر 198
- جمال الدين محمد ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، المجلد السابع
، مادة (ن . ش ، ط) بيروت ، د ، ذ ، س .
- مصطفى هجرسي : المعجم التربوي مصطلحات و مفاهيم تربوية ،
المركز الوطني للوثائق التربوية ، سعيدة ، الجزائر – 2009

- د. علي ربيع حسين الهاشمي ، الأنشطة الصفية و المفاهيم العلمية كلية التربية الأساسية في حديثة ، جامعة الأنبار ، ط 1 . 2013 م – 1434 هـ
- أحمد حسين اللقاني و أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ، ط 2 ، القاهرة ، 1999
- عبد الحفيظ تحريشي : الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و دورها في تحقيق الأهداف التربوية ، السنة الثانية إبتدائي نموذجاً ، جامعة بشار ، الجزائر ، د، س .
- محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2011
- فهمي توفيق محمد مقبل ، النشاط المدرسي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، دار الطبع ، ط 1 ، عمان ، 2001
- فاروق شوقي البوهي ، أحمد الفاروق محفوظ ، الأنشطة المدرسية دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، القاهرة ، 2001
- رجاء محمود عثمان ، النشاط الطلابي ، أسس نظرية و تجارب عالمية و تطبيقات عالمية ، ط 1 ، د.ذ - البلد ، 2009
- منذر سامح العتوم ، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية التطبيق ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، د.ذ البلد . 2007
- عماد عبد الرحيم زغلول ، شاكر قله المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط 1 ، الأردن 2007
- المجلس الدولي للغة العربية ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، ط 1 ، دبي ، 2014 م ، رقم 04

- محمد حرب العثمانيون في التاريخ و الحضارة ، القاهرة ، 1994
- جامعة أم القرى ، الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الرياض ، 1982م
- رشدي أحمد طعمية ، إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، الرياض 1985
- وليد العناني ، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دار الجوهريّة (د/-2003) عمان ، الأردن .
- علي القاسمي : مختبر اللغة ، دار العلم للطباعة و النشر و التوزيع ○ (ط 1 ، 1980) الكويت.
- محمود صبني ، دراسة في طرائق تعليم اللغة الأجنبية وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المدينة المنورة ، ج2
- رشدي أحمد طعمية ، المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ط1، دار الفكر العربي
- ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية مع الأمثلة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ط2 ، الرياض ، 1983 ، دار المريخ.

الفهرس :

| | |
|--|--|
| إهداء | |
| أ..... | مقدمة |
| 08..... | مدخل |
| الفصل الأول :الأنشطة الصفية و دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها | |
| 12..... | المبحث الأول : الأنشطة الصفية و اللاصفية |
| 25..... | المبحث الثاني :اللغة العربية و دور المعلم في تعليمها بغير الناطقين |
| الفصل الثاني : تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها | |
| 36..... | المبحث الأول :أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها |
| 43..... | المبحث الثاني : مجالات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها |
| 45..... | المبحث الثالث: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها |
| 51..... | المبحث الرابع : طرائق و أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها |
| 60..... | خاتمة |
| 64..... | قائمة المصادر و المراجع |
| | ملخص الدراسة |

ملخص البحث :

- نسعى من خلال بحثنا هذا معرفة المهارات الصفية لمعلم اللغة العربية و تقنيات تعليمها لغير الناطقين بها و اقتصر البحث على الجانب

النظري دون التطرق إلى الجانب التطبيقي و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي حيث استعملنا أداة البحث المتمثلة في المصادر و المراجع التي تخدم كل ما يتعلق بموضوع البحث و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فتوصلنا إلى أساليب و طرق تعليمها و مناهج مناسبة للوصول إلى الهدف التعليمي و لها أهمية بالغة لدى معلمها و اللغة العربية لغة حية لا تموت

● الكلمات المفتاحية :

- المهارات الصفية
- اللغة العربية
- معلم اللغة العربية
- التعليمية
- تعليم اللغة العربية الناطقين بها

- Research Summary:
- Through our research, we seek to know the classroom skills of the Arabic language teacher and the techniques of teaching them to non-native speakers. The research was limited to the theoretical side without addressing the practical side. In this study, we relied on the descriptive analytical approach, where we used the research tool represented in the sources

and references that serve everything It is related to the topic of research and teaching Arabic to non-native speakers, so we have come up with methods and methods of teaching it and appropriate curricula to reach the educational goal

- key words:

- class skills المهارات الصفية
- Arabic the language اللغة العربية
- Arabic language teacher معلم اللغة العربية
- Teaching Arabic to native speakers تعليم اللغة العربية الناطقين بها